

# وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية  
تخصص : إرشاد وتوجيه  
عنوان المذكرة :

مستوى تضمين كتاب التربية المدنية لمفاهيم التربية الصحيّة في كتاب  
التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص الإرشاد و التوجيه

تحت إشراف :

- أ.د/ صباح ساعد

من إعداد الطلبة :

- خديجة جغبالة
- فائزة بوخبلة

السنة الجامعية : 2022/2021

## إهداء

إهداء إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة). نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه . صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز). إلى اخوتي واخواتي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون في إتمام هذا العمل.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة ، و أعاننا على أداء هذا الواجب . نتوجه بجزيل الشكر و الامتتان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل ، و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة " صباح ساعد" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث . و أقدم شكري إلى كامل أساتذة الإرشاد و التوجيه الذين لم يبخلوا علينا بعطائهم و توجيهاتهم في مسارنا الدراسي.

## الملخص :

هدفت الدراسة الحالية للكشف أو التعرف على مستوى تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على تحليل المحتوى، كما تم إعداد استمارة لتحليل محتوى وعرضت على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق الأداة، والاستعانة بمحلل ثاني للتأكد من ثباتها وقد تكونت البطاقة في صورتها النهائية من 37 مفهوم موزعين على المجالات التالية : (الصحة الغذائية ، النظافة الشخصية ، الإخطار المنزلية ، نظافة المحيط ، الصحة الجسمية ) .

وكانت عينة الدراسة هي كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي للعام الدراسي 2021-2022 . و بعد تحديد قائمة مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن يتضمنها كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي والتي تكونت من 37 مفهوم موزعة على خمس مجالات ، كانت أبرز نتائج الدراسة حصول مجال نظافة المحيط على المرتبة الأولى فقد بلغ عدد تكراراته 36 تكرار أي بنسبة 64,28% أما المرتبة الثانية فكانت لمجال الصحة الغذائية فبلغت تكراراته 15 تكرار أما نسبته فبلغت 26,78% أما المرتبة الثالثة فكانت لمجال النظافة الشخصية بخمس تكرارات أما النسبة فبلغت 8,92% .

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
2	كلمة شكر
3	اهداء
4	الملخص
9	مقدمة

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

12-11	مشكلة الدراسة
12	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
13-12	تحديد المفاهيم الإجرائية
15-13	الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

17	تمهيد
18-17	مفهوم الكتاب الدراسي

20-18	أهمية الكتاب المدرسي
22-20	شروط بناء الكتاب المدرسي
23	مراحل تأليف الكتاب المدرسي
27-23	طرق تأليف الكتاب المدرسي
27	مفهوم المحتوى التعليمي
29-27	تصنيفات المحتوى التعليمي
30-29	مكونات المحتوى
31-30	أهمية المحتوى
32-31	معايير اختيار المحتوى
34-32	معايير تنظيم المحتوى
34	مراحل تنظيم المحتوى
35	طرق تصميم المحتوى التعليمي

### الفصل الثالث : التربية الصحيّة

38-37	مفهوم التربية الصحية
39-38	أهمية التربية الصحية

41-40	أهداف التربية الصحيّة
42-41	أسس التربية الصحيّة
44-42	مجالات التربيّة الصحيّة
46-45	دور المنهج في تلبية الحاجات الصحيّة
47-46	دور المعلم في تلبية الحاجات الصحيّة
51-47	دور المدرسة في ترسيخ التربيّة الصحيّة
57-51	واقع التربيّة الصحيّة في المدارس

#### الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

54	حدود الدراسة
54	منهج الدراسة
55-54	عينة الدراسة
59-55	أداة الدراسة
60	أساليب المعالجة الإحصائية

#### الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

65-62	عرض نتائج الدراسة
-------	-------------------

67-65	مناقشة نتائج الدراسة
68	المقترحات
69	خاتمة
72-70	قائمة المراجع
81-74	الملاحق

### مقدمة:

يتسم عصرنا الحالي بالعلم والتطور التكنولوجي في جميع نواحي ومجالات الحياة المختلفة، ونظرا للأخطار التي تهدد صحة الإنسان وحياته بالإضافة إلى التزايد المذهل والمخيف للأمراض المزمنة في الآونة الأخيرة وعلى رأسها السكري، الأمراض القلبية الوعائية، السرطان وغيرها من الأمراض الأخرى أدى إلى دق ناقوس الخطر من طرف جميع الباحثين والمهتمين بالصحة ومجالاتها من أطباء وعلماء. ومن هنا يزداد التأكيد على أهمية الوعي الصحي ودوره في الوقاية من الإصابة بهذه الأمراض الفتاكة. وتلعب المؤسسات التربوية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة دورا فعالا في نشر الوعي الصحي لدى التلاميذ في مختلف المراحل العمرية ولا سيما في مرحلة الطفولة.

إن صحة التلميذ والمحافظة عليها من المطالب الأساسية التي تسعى جل المؤسسات التعليمية إلى بلوغها، حيث تعتبر المدرسة من بين أهم مؤسسات المجتمع المسؤولة عن تنمية صحة أفرادها، وينظر إليها كأفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة والوقاية من المشكلات الصحية المتوقعة قبل حدوثها، مما حفز على ضرورة الاهتمام الجاد بأسباب المشكلات الصحية في سن مبكر ومحاولة التخفيف منها. وهذا يتحقق عن طريق المنهاج التربوي الذي يعد أحد أهم العناصر المهمة في النظام التربوي؛ وذلك أنه يلعب دورا محوريا في تنمية التلميذ ونقل ثقافة التربية الصحية من جيل لآخر؛ وتضمن المقررات الدراسية بالموضوعات المتعلقة بمفاهيم التربية الصحية والتنظيف الصحي مثل: الاهتمام بالتغذية الصحية والشراب الجيد والعادات الصحية الجيدة، بالإضافة إلى توفير وسائل السلامة وهذا بغية تزويد التلاميذ بمعلومات صحية سليمة تساهم في تبنيهم سلوكيات صحية ايجابية والرفع من وعيهم الصحي.

وجاءت هذه الدراسة "بعنوان مستوى تضمين كتاب التربية المدنية لمفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي" والهدف منها الكشف عن المفاهيم التي تتعلق بالتربية الصحية في كتاب التربية المدنية لسنة الثانية ابتدائي وتبرز أهميتها في تحديد هاته المفاهيم الصحية التي تضمنها الكتابة بالإضافة إلى لفت انتباه مؤلفي هذا الكتاب لمواطن الضعف والقوة فيه من هذا الجانب حيث تم استخدام منهج تحليل محتوى وشملت العينة كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي حيث أوضحت نتائجها نسبة عالية للمفاهيم التي تتعلق بنظافة المحيط يليه مجال الصحة الغذائية وقصور في مجال النظافة الشخصية

## الفصل الأول:

### الإطار العام للدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا

5- الدراسات السابقة

### 1- مشكلة الدراسة :

لقد أصبح تطور منظومة التربية والتعليم في مختلف بلدان العالم معيارا أساسيا، للرقى والتقدم والتطور الاجتماعي والثقافي، وغيرها من المجالات المتعددة؛ وعليه سعت مختلف الدول ومن بينها الجزائر إلى تجويد أداء منظوماتها التربوية، فانتهجت سياسة الإصلاح التربوي لمختلف المراحل التعليمية مع التركيز على المرحلة الابتدائية. هاته الأخيرة تعدّ اللبنة الأولى وحجر الأساس في تكوين شخصية المتعلم. حيث مست هذه الإصلاحات التربوية مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية، ولا سيما المناهج الدراسية وتطوير محتوى الكتب الدراسية، منحت لها عناية خاصة و مميزة لم تكن تحظى بها من قبل من حيث تحديد مناهجها وتأليفها وتقويمها للتأكد من جاهزيتها وتوفرها للشروط اللازمة.

ومنه فإن الكتاب المدرسي يعدّ أحد العناصر الرئيسية للمناهج فهو يمثل الوجه التطبيقي له من محتوى وأنشطة تعليمية... فقد عُرّف بأنه الوعاء الحامل للمادة التعليمية والمرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من المصادر التعليمية الأخرى، خاصة في المراحل التعليمية الأولى أي المرحلة الابتدائية، فهي تعدّ اللبنة الأولى وحجر الأساس في تكوين شخصية المتعلم وهذا نظرا لخصوصية وحساسية هذه المرحلة بالإضافة إلى دور الكتاب المدرسي في تربية وتنشئة التلاميذ من الناحية التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، فيجب الاهتمام بإعداده وإخراجه وتضمين محتوياته من معلومات وأفكار لتتناسب مع هذه المرحلة العمرية الحساسة، نظرا لأهميتها في تكوين العادات وتشكيل السلوكات السوية عند الطفل، والتي يمتد أثرها إلى المدى البعيد. لذلك يسعى القائمون على العملية التربوية على تضمين محتوى الكتب المدرسية بمواضيع تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للطفل من مختلف جوانب الشخصية بما فيها الجانب الصحي، حيث تعد رعاية الطفل صحيا حق من حقوق الطفل المعترف بها دوليا، ومن ثم وجب الاهتمام بالتربية الصحية في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

فالتربية الصحية التي تهتم بتزويد الفرد بالحقائق الصحية والخبرات اللازمة للتأثير في اتجاهاتهم الصحية. وهذا بغرض محافظة التلميذ على صحته والقيام بأدواره وواجباته وكذلك الاهتمام بالقواعد الصحية والجانب الغذائي، البدني ومراعاة النظافة الشخصية، وتعليمها للطفل المتمدرس من خلال تضمينها في محتويات الكتب المدرسية؛ ولا سيما كتاب التربية المدنية مما يساهم في تغيير سلوك الطفل داخل المدرسة وخارجها، بحيث يتمكن من التعامل مع الموضوعات والمواقف الصحية بوعي أكبر ويستطيع أن يفرق بين ما يفيد صحته وما يضرها وتثقيفه صحيا للوقاية من المشكلات الصحية المتوقعة قبل حدوثها؛ بالأخص التي يعاني منها أطفال الجيل الحالي مثل: السمنة المفرطة، تسوس الأسنان، التسمم وسوء التغذية.... الخ.

## الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

وعلى سبيل المثال وليس الحصر بيّنت، الإحصائيات أن هناك ما يقدر بنحو 40 مليون طفل دون سنة الخامسة يعاني من فرط الوزن أو السمنة، وزاد معدل انتشار فرط الوزن والسمنة بين الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و19 عاماً زيادة ضخمة من 4% في عام 1975 إلى أكثر من 18% بقليل في عام 2016 وحدثت الزيادة بين البنين والبنات سواءً بسواء، ففي عام 2016، كان 18% من البنات و19% من البنين يعانون من فرط الوزن. (منظمة الصحة العالمية، 2018)

من خلال ما تم طرحه تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

- ما مستوى تضمين كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية؟

- ما هي أكثر المجالات الصحية تضميناً في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي؟

### 2- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي وتمثل مختلف المفاهيم ولا سيما الصحية منها، وكذا أهمية المادة المدرسة في المرحلة الابتدائية-مادة التربية المدنية- التي تسعى إلى بناء تعلمات ذات معنى وتحاكي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ، مما ينعكس إيجاباً في التغيير الإيجابي لسلوك المتعلمين.

- تحديد أهم المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي.

- لفت انتباه القائمين على إعداد الكتب المدرسية على معرفة مواطن الضعف والقوة في كتاب التربية المدنية من ناحية تضمينها لمفاهيم التربية الصحية.

### 3- أهداف الدراسة:

. التعرف على مستوى تضمين كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية.

. التعرف على أكثر المجالات الصحية تضميناً في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

### 4- تحديد متغيرات الدراسة إجرائياً:

4-1- مفاهيم التربية الصحية: هي مجموعة من المعلومات والمصطلحات التي ترتبط بالجانب الصحي من أجل الحفاظ على صحة الفرد.

## الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

**4-2- كتاب التربية المدنية للسنة 2 ابتدائي:** ويقصد به الكتاب الذي يحتوي على معارف ومهارات والذي قررت وزارة التربية والتعليم في الجزائر تدريسه لتلاميذ سنة ثانية من التعليم الابتدائي خلال السنة الدراسية 2022/2021.

### **5- الدراسات السابقة :**

بعد الاطلاع على الأدبيات وما كتب في مجال التربية الصحية وبرامجها لاحظنا أن هناك دراسات وأبحاث عديدة حاولت التعرف على التربية الصحية كاملة الوحدات أي تحتوي على كل مجالات التربية الصحية، ولقد استفدنا منها كثيرا بكل ما جاءت به الدراسات السابقة، فرغم اختلاف بيئتها واختلاف نتائجها أحيانا إلا أن كل هذه الدراسات تدل على الاهتمام البالغ بالمعلومات، المعارف، الاتجاهات والسلوكيات الصحية لما لها من اثر على حياة الأفراد. وفي مايلي بعض هذه الدراسات:

### **5-1- دراسة (البلوي 2002) :**

هدفت الدراسة للكشف عن المفاهيم الصحية والبيئية في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث تم تطوير أداتين الأولى لقياس المفاهيم الصحية وتكونت من 19 مفهوم، اما الثانية فكانت لقياس المفاهيم البيئية وتكونت أيضا من 19 مفهوم. وقد أظهرت النتائج تضمين المفاهيم البيئية بنسبة 70% أما المفاهيم الصحية فقد بلغت نسبتها 30% على مستوى كتب العلوم الثلاثة.

### **5-2- دراسة طلافحة وابو حسان(2007) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الصف 8.9.10) في الأردن من وجهة نظر معلميه ومعرفة اثر متغيري الخبرة بالإضافة إلى المؤهل العلمي، وقد أظهرت النتائج أن:

- تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية جاءت عالية.
- وقد حازت مجالات البيئة والمدينة، الصحة النفسية وصحة الأم على تقديرات كبيرة في حين كانت مجالات الصحة الاجتماعية والجسمية بنسب وتقديرات متوسطة.
- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لخبرتهم ولصالح ذوي الخبرة الطويلة.

### **5-3- دراسة السليمانى (2009) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني ابتدائي ومدى تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية. استخدم الباحث استبانته تحليل المحتوى من إعداداه وكانت عينة الدراسة هي كتب العلوم المقررة للصفين البالغ عددها أربعة كتب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

## الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

- وجود قصور واضح في مجال صحة المجتمع ومجال مكافحة الأمراض والوقاية منها، حيث لم ترد أي إشارة إلى أي مفهوم من هذه المفاهيم في المجالين.

- تضمّن منهاج العلوم للصف الأول على 19 مطلبًا من أصل 61 والصفّ الثاني على 18 ومنهاج الصفّ الثالث على 20 ومنهاج الصفّ الرابع على 23 متطلّب صحي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث.

### 5-4- دراسة ريم سليمان وعلي صالح ومحمد سلامة الرصاعي وختام موسى الهلالات (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، إذ تم تطوير قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة في ضوء المعايير العالمية اشتملت على 23 مفهوما صحيا في المجالات التالية: الصحة الشخصية والمجتمعية، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، النمو والتنمية، الصحة البيئية. وكشفت النتائج تضمين مجال النمو والتنمية بشكل كبير ويقابلها قصور في مجال الصحة الشخصية والمجتمعية والوقاية من الإصابات والسلامة العامة.

### 5-5- دراسة بلعسلة فتيحة (2019):

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية من حيث تضمينها لمفاهيم الوعي الصحي حيث اعتمدت على جميع كتب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية وخلصت دراستها إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أنه خلال جميع السنوات تم تخصيص محور أو مقطع بعنوان " التغذية والصحة " ونفهم من هنا أنّ الوعي الصحي ارتبط في كلّ مرّة بالغذاء ونوعه والتغذية، ولم تذهب إلى أبعد من ذلك، إضافة إلى أنّه لم تتم الإشارة إلى المواضيع الحديثة التي قد تشكّل خطرا على صحّة الإنسان مثال: الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بأمراض العظام والعيون ومختلف الأمراض الناجمة عنها.

من خلال عرض مجموعة الدراسات السابقة يمكن تلخيصها كما يلي:

معظم الدراسات ركزت على تحليل محتوى الكتب المدرسية للتعرف على مستوى تضمينها لمفاهيم التربية الصحية كدراسة السليمان (2009) التي ركزت على كتب العلوم للصف الأول والثاني ابتدائي. وكذا دراسة كل من طلافحة للكشف عن المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصف (10.9.8) في الأردن، ودراسة ريم السليمان (2017) للكشف عن مدى تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن. أمّا دراسة بلعسلة فتيحة (2019) فقد قامت بتحليل كتب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى تضمينها لمفاهيم الوعي الصحي. وتناول البلوي (2002) في

## الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

دراسته ليس فقط الكشف عن المفاهيم الصحية وايضا البيئية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة الى والبيئية .

وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها كذلك تبحث عن مستوى تضمين مفاهيم التربية الصحية في الكتب الدراسية، كما يكمن وجه التشابه مع دراسة بلعسلة فتيحة (2019) من حيث تناول كتاب التربية المدنية في المرحلة الابتدائية، وكذا دراسة السليمانى(2009) من حيث هدف البحث وكذلك العينة. كما تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج(تحليل محتوى). ويكمن الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أنها ركزت فقط على سنة تعليمية معينة وهي السنة الثانية ابتدائي، في حين نجد دراسة السليمانى(2009) ركزت على السنوات الثلاثة من المرحلة الابتدائية. كما اختلفت مع بعض الدراسات من حيث مادة التحليل تركز الدراسة الحالية على كتاب التربية المدنية في حين تناولت بعض الدراسات كتب العلوم في المراحل الإعدادية، (السليمانى(2009) والبلوي(2002) ودراسة ريم واخرون(2017). كما اختلفت عن دراسة طلافحة وابو حسان(2007) والتي هدفت إلى الكشف عن المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الصف8.9.10) في الأردن من وجهة نظر معلمها وليس من خلال تحليل محتوى الكتب المدرسية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري واتباع منهجية علمية سليمة بالإضافة إلى اثراء ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

## الفصل الثاني :

### الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

#### أولاً- الكتاب المدرسي

1- مفهوم الكتاب المدرسي

2- أهمية الكتاب المدرسي

3- شروط بناء الكتاب المدرسي

4- مراحل تأليف الكتاب المدرسي

5- طرق تأليف الكتاب المدرسي

#### ثانياً- المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي

1- مفهوم المحتوى التعليمي

2- تصنيفات المحتوى التعليمي

3- مكونات المحتوى التعليمي

4- أهمية المحتوى التعليمي

5- معايير اختيار المحتوى التعليمي

6- معايير تنظيم المحتوى التعليمي

7- مراحل تنظيم المحتوى التعليمي

8- طرق تصميم المحتوى التعليمي

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

يعتبر الكتاب المدرسي واحدا من الوسائل التعليمية؛ الضرورية للمتعلم وهو مرجعه الأساسي الذي يعتمد عليه في إثراء معارفه وخبراته، وهو كذلك من أكثر الأدوات المستخدمة في المؤسسات التعليمية، فمازال إلى الآن يحظى باهتمام الكثير من الباحثين بصفته الركيزة الأساسية التي يستند إليها المعلم والمتعلم، ولا بد من الإشارة إلى أن عملية اختيار المحتوى الجيد في الكتاب المدرسي ليس بالأمر الهين ذلك لأنه مؤسس على معايير ومبادئ يلتزم بها واضعوا المناهج التربوية، من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها. وسنتناول في هذا الفصل مفهوم الكتاب المدرسي، أهميته وشروط بنائه، مراحل وطرق تأليفه، ونظرا لأهمية المحتوى الذي تتضمنه الكتب المدرسية سنتناول مفهوم المحتوى، تصنيفه، مكوناته، أهميته، معايير اختيار وتنظيم المحتوى ومراحله المختلفة، وكذا طرق تصميمه.

### أولاً- الكتاب المدرسي

#### 1- مفهوم الكتاب المدرسي:

##### أ\_لغة:

- جاء في لسان العرب لابن منظور مفهوم الكتاب بمعنى "الفرض، الحكم، القدر"

(ابن منظور، 1994، ج 17، ص 241).

- وعرف العالم البليوجرافي روبر استيفال ( Estivals Robert ) الكتاب بأنه " تسجيل للفكر عن طريق تقنيات الكتابة بصرف النظر عن الوسيط أو إجراءات التسجيل المستخدمة". ( تيمور، 2019،

مفهوم الكتاب المدرسي، ص47)

##### ب- اصطلاحاً :

يرى أحمد (1980) أن الكتاب المدرسي نوع متميز من الكتب ذو خصائص معينة، ويمكن تعريفه بأنه: "الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع معين، وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم" وهو كتاب يؤلف طبقاً لمنهج دراسي قرره وزارة التربية والتعليم على أي مرحلة من مراحل التعليم العام، سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر، وكل كتاب يشتمل على جزء أساسي من منهج دراسي ويعالجه على مستوى تلاميذ الصف المقرر عليه" (الخوالدة، 2004، ص53).

ويعرف كذلك الكتاب المدرسي في ضوء عناصره وأهدافه بأنه: " نظام كلي يتناول عناصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج " (مرعي و الحيلة، 2009، ص 251) .

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

**الكتاب المدرسي الجزائري:** هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

والكتاب المدرسي الجزائري في عمومته من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه واكتشافه والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية واليدوية والفكري (الحرثوبي، 1999، ص 80).

\* نستنتج من خلال مجموعة التعريفات إن الكتاب وثيقة منظمة تعرض فيها مختلف المعلومات والمعارف صيغت في نصوص مكتوبة، بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم. يتناول الكتاب عناصر المحتوى في المنهاج، هدفه مساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

### 2/ أهمية الكتاب المدرسي:

" تكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من آثار وخبرات سلوكية وما يحدث من تغيير وتطوير على الطلبة ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة، والكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهاج المؤثر في حياة الطالب ، لذا نرى الطلاب ينظرون إليه نظرة مقدسة فهو يسعفهم داخل الغرفة الصفية وخارجها وهو مرجعهم الوحيد في بعض الأحيان ". (عليما، 2006، ص 47)

يمكن إيجاز أهميته في ما يلي:

**أ\_ يوفر إطارا عاما لمقرر الدراسي:** يتم تأليف الكتاب المدرسي وفقا لأهداف محددة مسبقا للمنهج ويتولى تأليفه مختصون في التربية وتكون لديهم الخبرة والخلفية التي تمكنهم من تحديد إطار مناسب للمقرر الدراسي وفقا لأهداف ، حيث يمكن للأستاذ أن يصوغ الأهداف الإجرائية إلى موضوع ويساعده على التنظيم الجيد والمنطقي لدروس ويتناوله بأسلوب سهل وميسر له ولتلاميذه.

**ب\_ مصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال:** من أهم ميزاته توفره في كل وقت وحين لدى جميع التلاميذ ويستقي منه كل التلاميذ المعرفة ويساعدهم على تنمية محصولهم المعرفي.

**ج\_ الكتاب المدرسي أداة أساسية لجذب التلاميذ واثارتهم لدراسة المواد الاجتماعية:** فكثيرا ما تشمل كتب الدراسات الاجتماعية على الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط وأشكال توضيحية ورسوم إحصائية وهذا ما يساهم في إضفاء الحيوية على المادة العلمية ويحبب التلاميذ في دراستها.

(الهاشمي، عطية، 2011، ص 70-71)

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

د\_ الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ: أوضحت الدراسات أن المارة في القراءة مرتبطة لدرجة كبيرة بالمادة المقروءة فمهارة التلاميذ في قراءة الدراسات الاجتماعية ودراساتها تنمو عن طريق القراءة في كتب الدراسات الاجتماعية ، ومعظم التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لا يملكون أو لا يطلعون على المراجع الكافية التي تعالج موضوعات الدراسات الاجتماعية لذا يوضع الكتاب المدرسي لسد هذا الفراغ.

ه\_ الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ : يعمل المجتمع بكافة مؤسساته للحفاظ على تراثه الثقافي ونقله من جيل إلى جيل ومحاولة تنقيته والكتاب هو الأداة الرئيسية لذلك ، حيث يتلقى التلميذ من خلاله دروسه الأولى حول ثقافة بيئته وثقافة مجتمعه مما يسهل له عملية الاحتكاك والتكيف السليم معها ، فهو يلعب دورا بارزا في الحفاظ على التراث من ناحية وقيادة التغيير الثقافي من ناحية أخرى.

و\_ توافر الكتاب لدى التلاميذ يساعد المعلم في أن يضع لتلاميذه تعيينات محددة ومنظمة: ذلك لأن الكتاب عادة ما يقسم إلى فصول يتضمن كل فصل منها عددا من الموضوعات المنظمة والمرتبطة وفق أسلوب معين ويوجد في نهاية كل فصل ملخص واف لما ورد فيه وعديد من الأسئلة والتمرينات التي يمكن أن تستخدم في توجيه تفكير التلاميذ للمساهمة في مناقشة الموضوعات الواردة في الكتاب المدرسي وما يتصل بها من مشكلات كما أن بعض هذه الأسئلة والتدريبات تتطلب الإجابة عليها بالقراءة خارج الكتاب المدرسي ، والاطلاع على مصادر أخرى وإن توافر مثل هذه الأمور في الكتاب المدرسي الموجود أصلا في أيدي جميع التلاميذ يسهل على المعلم تحديد واجب منزلي لكل تلميذ من التلاميذ ، أو يقسم التلاميذ إلى مجموعات ويحدد لكل مجموعة واجبا معينيا طبقا لخبراتهم السابقة ومستوياتهم

ز\_ الكتاب المدرسي أداة هامة لأغراض المراجعة والتطبيق والتلخيص : لا تقتصر أهمية وظيفة الكتاب المدرسي على إمداد التلاميذ بالمعلومات والحقائق عن الموضوعات المقررة عليهم ، وإن كان ما يتضمنه الكتاب من معلومات وحقائق عن الموضوعات ليست نهاية المطاف بالنسبة لها .بل يكون اعتبارها الحد الأدنى لهذه الموضوعات لذا كان من الأهمية إن يوجه الكتاب المدرسي التلاميذ بل والمعلم أيضا إلى الإطلاع على بعض الكتب والمراجع الأخرى لاكتساب مزيد من المعلومات والحقائق عن نفس المعلومات المقررة ،و أيضا ضرورة قيام التلاميذ بأنشطة متنوعة متصلة بهذه الموضوعات والكتاب المدرسي في هذه الحالة يمكن أن يكون أداة للتأكد من صحة الحقائق والمعلومات التي تم التوصل إليها من خلال ما سمعه التلميذ في الدرس من المعلم أو من خلال قراءة بعض الكتب وعقد المقارنات بين المعلومات والحقائق التي توصلوا إليها من خلال قيامهم ببعض الأنشطة أو مشاهدة فيلم تعليمي أو القيام برحلة تعليمية وهكذا

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

، وبدون كتاب مدرسي يمكن أن يكتسب التلاميذ معلومات وحقائق مشتتة وغير مترابطة التي تساعد على تنمية تفكيرهم. (الهاشمي وعطية ، 2011، ص72) .

\* تبرز أهمية الكتاب توفره في كل وقت وحين اي سهولة الرجوع اليه لتوفره لدى المعلم والمتعلم ،يلعب دورا بارزا في الحفاظ على التراث ،إضافة إلى أنه أداة هامة لأغراض المراجعة والتطبيق والتلخيص ، حيث يمكن للأستاذ أن يصوغ الأهداف الإجرائية للموضوع ويساعده على التنظيم الجيد والمنطقي للدروس ويتناوله بأسلوب سهل وميسر له ولتلاميذه.

### 3/ شروط بناء الكتاب المدرسي:

كما أشرنا سابقا أن الكتاب المدرسي له أهمية بالغة و كبيرة في العملية التعليمية باعتباره أهم الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليمه المواد الاجتماعية و العلمية ، كما انه منتشر بصورة واسعة في جميع المجالات و الأقطار لذا كان من الضروري العناية به والعمل الدائم على تحسينه وتطويره من أجل تحقيق مزيد من الفائدة و لكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية و يجب أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط والأسس التي يجب مراعاتها و نظرا لهذه الأهمية و الخطورة للكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية أساسية فإنه يخضع في إخراجها إلى عملية ضبط دقيق ، وفق جملة من المعايير تتدرج من المعايير العامة و هي تلك التي تعنى بالكتاب كوحدة و هدف وصولا إلى المعايير الخاصة و هي التي تهتم بالجانب التقني كاللغة و وظيفة المادة العلمية .....الخ ومن جملة تلك المعايير: (الجيلاني وفوزي، 2014 ، ص 200 )

. أن يكون مساهما في تربية التلميذ و تعليمه.

. أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله و يعده للحياة العملية.

. أن تكون لغته سليمة و تتلاءم مع مستوى التلاميذ.

. أن تكون المادة العلمية صحيحة حديثة مشروحة بإيفاء و تتضمن التذليل بالأمثلة وأن تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية و بالحياة المجتمعية.

أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية (الصور، الخرائط، الصور التوضيحية البيانية).

. أن يحترم التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل، ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل.

## الفصل الثاني :الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

. أن يكون محترما للمواصفات المتعارف عليها (الحجم ، نوع الورق ، حجم الخط و الكتابة ، الخلو من الأخطاء المطبعية ، جمال الألوان).

كما انه يشترط في الكتاب المدرسي أن يحقق الإيجابية في العديد من المجالات التي تعتبر عناصر له ونذكر هذه المجالات فيما يلي: . (حسان ، فوزي ، 2014 ، ص204-205)

### أولاً: في مجال الأهداف:

□ استخدام الكتاب في الفصل و خارجه استخداما هادفا فقراءة المعلم الجهرية للهدف ، و القراءة الصامتة

لهدف يوضحه المعلم مسبقا لطالبه تساعد على ترسيخ هذا الهدف .

□ الحرص على أن يحقق استخدام الكتاب في الصف و في خارجه نتائج التعلم في المجالات المعرفية الإدراكية و الوجدانية و الأدائية .

□ ربط استخدام الكتاب بالأعمال الكتابية والواجبات المنزلية و بالأنشطة غير الصفية .

□ ربط استخدام الكتاب بالمكتبة ، بجميع مصادر البيئة عامة .

□ التأكد من أن الطالب يعي الغرض من استخدامه للكتاب

□ تنمية عادة المطالعة الحرة من خلال الاستخدام السليم الفعال للكتاب المدرسي .

### ثانيا : في مجال مضمون الكتاب :

□ التعامل مع مادة الكتاب على أنها الحد الأدنى من المعلومات .

□ تأكيد البنية المفاهيمية لمادة الكتاب .

□ استخدام الرسوم البيانية ، والجداول و الأشكال و الصور كمصدر للتعلم .

□ ربط طريقة استخدام الكتاب التعليمي ، بالعمل الكتابي و التعيينات البيئية و الأنشطة غير الصفية .

□ مساعدة الطالب على اكتساب مهارة وضع الأسئلة من الكتاب مباشرة في الصف وخارجه

□ التأكيد على أن الطلاب يعرفون بنية مادة الكتاب المدرسي الكلية ، و الاتجاهات و المبادئ التي روعيت

في تأليفه .

□ تدريب الطالب على مهارة تشخيص جوانب القوة و نقاط الضعف في الكتاب .

□ تحديث مادة الكتاب لاسيما في مجال الإحصاءات و الأرقام و الاكتشافات و الاختراعات

## الفصل الثاني :الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

□ اعتبار الكتاب مفتوح النهاية يسمح بإثرائه باستمرار .

ثالثا : في مجال الأنشطة التعليمية التعليمية :

□ استخدام الكتاب استخداما تعليميا في كل خطوة من خطوات التدريس .

□ توظيف القراءة الصامتة الهادفة ، توظيفا فعالا مرة على الأقل في الحصة الواحدة . ( حسان ، فوزي ، 2014 ، ص204-205)

□ تكليف الطالب باستخدام الكتاب ، ووضع أسئلة يكتبونها ويوجهونها إلى زملائهم .

□ استخدام القراءة الجهرية من قبل المعلم ومن قبل الطالب استخداما وظيفيا .

□ اختيار الوقت المناسب و المدة المناسبة عند استخدام الكتاب المدرسي .

□ تشجيع استخدام الطالب للكتاب المدرسي استخداما تعاونيا .

□ تنمية مهارة القراءة بسرعة مع الفهم .

رابعا : في مجال التقويم و التغذية الراجعة :

□ إتاحة الفرصة للطالب ليقوم نفسه بنفسه .

□ توضيح إجراءات استخدام الكتاب و شروط هذا الاستخدام .

□ التوفيق بين طريقة استخدام الكتاب و نوع الاختبارات و أغراضها .

□ استخدام الأسئلة المقالية و الموضوعية استخداما متوازنا .

□ إتاحة الفرص للطالب لتحديد الكلمات الملتبسة ، والأفكار الغامضة ، والعبارات الضعيفة . ( حسان ، فوزي ، 2014 ، ص204-205)

نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها الكتاب المدرسي وجب أن يتوفر على مجموعة من الشروط والأسس التي يجب مراعاتها في بنائه، فيخضع في إخراجها إلى عملية ضبط دقيق ، وفق جملة من المعايير تتدرج من المعايير العامة و هي تلك التي تعنى بالكتاب كوحدة و هدف وصولا إلى المعايير الخاصة و هي التي تهتم بالجانب التقني كاللغة و وظيفة المادة العلمية .....الخ

## الفصل الثاني :الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

### 4/ مراحل تأليف الكتاب المدرسي :

يمكن إجمال مراحل تأليف الكتاب المدرسي في ثالث مراحل وهي:

أ. **مرحلة تحديد المشروع:** إن أي مشروع في العموم يحتاج إلى تحديد خطوط عريضة وملامح وأهداف ينبغي عليها، كذلك الكتاب المدرسي .ونظرا لأهميته ومكانته فإنه يجب في البداية تحديد احتياجات المتعلمين في أي مستوى وتطلعات العالم وتطوره وتوضيح الأهداف والتصورات،

ب. **مرحلة التحرير:** هي مرحلة في غاية الأهمية وذلك لأنها مرحلة البناء والتأسيس يتم فيها إنشاء الكتاب وصياغته وفق ما سطر له من أهداف مسبقة وإستراتيجية محكمة .

ج- **مرحلة الإنتاج والطباعة:** يتم في هذه المرحلة الأخيرة إخراج الكتاب وطباعته وتوزيعه على جميع القطاعات من أجل توزيعه على التلاميذ، وهذا بعد وضع مقدمة، فهرس.

\*مراحل تأليف الكتاب المدرسي عبارة عن خطوات متسلسلة ومترابطة ومتتابعة يتم من خلالها تأليف كتاب جيد، فكل مرحلة من هذه المراحل السابقة هي ناتج لعمل جماعي ناجح قام به مجموعة من الخبراء في التعليم وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرهم ...، بغية إخراج كتاب مدرسي متكامل. (الساموك،2013،ص225)

### 5 / طرق تأليف الكتاب المدرسي :

كما أنه يجب أن يؤلف وفق العديد من الأسس نذكر منها :

أ\_ **الأساس الاجتماعي و الثقافي:** من الطبيعي أن الكتاب المدرسي يتأثر بطبيعة ثقافة المجتمع و اتجاهاته و قيمه و أبعاده و ظروفه ، و لذا لا بد أن يكون للكتاب المدرسي الطابع الاجتماعي و الثقافي و أن يخدم الاتجاهات و المبادئ و القيم و الصفات الاجتماعية و يحمل الأفكار التي تقدم بها المؤلفون و المشرفون على تأليفه ، و ربط محتوى الكتاب بما يوجد في المجتمع من ثقافة سائدة كاللغة و الدين و القيم و الوطن و الحرية والديمقراطية.....الخ و بذلك يتحول الكتاب من مجرد رموز و أفكار و نصوص و ألفاظ ورسوم و لغة إلى وظيفة تفيد في تنمية الشخصية الوطنية والفردية والثقافية. وفي هذا الأساس هناك اعتبارات ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي والحكم عليه، ففي وضع الأساس الثقافي نذكر مثال:

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

. أن يكون للكتاب صبغة اجتماعية و أن يخدم الاتجاهات الاجتماعية و ينمي صفة المواطنة لمجتمع تعاوني وطني .

. مراعاة مراكز الثقل في ثقافة المجتمع . ( الزيات ، د.ت، ص237) .

. قيمة و صحة المعرفة من عصر إلى آخر من حيث وظيفتها و تفسيرها للواقع و الأحداث فقد يلجا المؤلف إلى مراجع أو مصادر لا تتوفر فيها الدقة العلمية و غير موثوق فيها .

. ضرورة الحرص على حداثة المادة ، لذا يجب أن يعرف المؤلفون أو المؤلف أحدث ما وصلت إليه مادته العلمية و ما وصلت إليه ميادين المعرفة من تصورات .. قابلية التعليم بالكتاب المدرسي لاستخدام الاجتماعي فمن وظائف الكتاب مساعدة التلاميذ على تكوين إطار عقلي و تكوين فكري يستخدمونه كأساس في مواجهة الحياة مثله مثل المهندس الذي يرسم تخطيطا واضحا ونموذجا فكريا واضحا لما يقصد بناءه ، والقدرة على بناء إطار فكري من المعلومات و المفاهيم و القواعد يساعد على تحويل المشكلات المعقدة و المواقف الغامضة إلى علاقات واضحة و سلوك موجه و هذا هو غاية التربية السليمة ، و الشرط الأساسي لتحقيق اجتماعية المادة أن يضع المؤلف نفسه مكان التلاميذ الذين يؤلف لهم الكتاب مراعيًا مستوى نضجه و مطالب هذا النضج و مسؤولياته كمواطن في تربيته الاجتماعية و هدف التعليم تزويده بالمهارات المختلفة

ب\_ أن يساير محتوى الكتاب المدرسي أهداف المنهج: يجب أن يكون الكتاب المدرسي مساهرا للمنهج الذي تقرره السلطات التعليمية على أن المنهج يمثل إدارة المجتمع و ذلك عن طريق تمشيته مع الأهداف المحددة للمنهج أو التي تعد جزءا من أهداف المجتمع ، و يرى علماء النفس الاجتماعي إن المنهج هو وسيلة للضبط و التحكم و تنميط الأفراد في ضوء قوالب الطاعة و المساهرة للاتجاهات السائدة في المجتمع ، و يتم ذلك في ضوء سلطة مركزية تتحكم في إدارة المنهج على انه مجموعة اختيارات من ثقافة المجتمع ، و منه فالكتاب المدرسي الجيد هو الذي يتخذ مؤلفوه من أهداف المنهج و أهداف المواد الدراسية مرشدا لهم لاختيار موضوعاته و تحديد المحتوى التعليمي له أي أن يكون المحتوى ترجمة صادقة لأهداف المحددة له( إبراهيم، 1996، ص16) .

ت\_ يجب أن تكون مادة الكتاب منظمة و كافية و شاملة للمعالم الرئيسية للموضوعات المقررة: لقد جرت العادة أن يقسم الكتاب المدرسي إلى مجموعة من الفصول ترتب ترتيبا منطقيًا، و يتناول كل فصل منها موضوعات أو موضوع ويقسم كل موضوع إلى مجموعة من العناوين الرئيسية والفرعية وتعالج كلها تقريبا بنظام واحد هو السرد والوصف، وكثيرا ما تفتقد إلى المفاهيم والمصطلحات التي تعتبر مفتاح تحصيل المعرفة كما أنها لا تركز على شرح وتفسير المفاهيم والمصطلحات الجديدة أو غير المألوفة ولا

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

بد أن يتم تنظيم الموضوعات والمفاهيم والكلمات وفق القدرات الفردية والفروق الفردية (عليان، 1999، ص249) .

ث\_ أن تكون مادة الكتاب المدرسي صحيحة و دقيقة: إن المادة التعليمية للكتاب المدرسي هي الأساس و المحور الرئيسي فهي تستخدم لتحقيق المعرفة العلمية من معلومات و حقائق ومفاهيم و مبادئ لذا يجب على المؤلف أو المؤلفين أن يراعوا صحة الحقائق و المعلومات التي يحويها الكتاب فقيمة و صحة مصادر المعرفة من حين لآخر حيث وظيفتها و تفسيرها للواقع و الأحداث تتمثل في زيادة الثقة الكاملة بالكتاب المدرسي ، لأن التلميذ يرى بعض المواد و يسمعها من بعض الكتب و المراجع أو وسائل الإعلام ، فالمعلومة الخاطئة التي تأتي عن طريق الكتب يقع فيها التلاميذ بسهولة و هذا تكوين اتجاهات خاطئة و نظرة غير مرغوب فيها في المجتمع ، و مثالا على ذلك أن مادة كتب التاريخ بصفة خاصة يتعرض محتواها في بعض الأحيان لبعض القصص و الملاحم التاريخية التي يختلط فيها الزائف بالحققي و يغلب عليها طابع الخيال لذلك تقع على مؤلفي كتب التاريخ مسؤولية كبرى وهي ضرورة تحلي الدقة والأمانة العلمية في عرض هذه القصص وتلك الملاحم وانتقاء الحقيقي منها و تقديمه إلى التلاميذ بصورة شائقة و جذابة حتى يتأكدوا بان ما يدرسونه حقيقي واقعي و ليس خيالا .. (الزيات ،ص237) .

ج- تكون مادة الكتاب المدرسي مساييرة لما هو مستحدث في مجال العلم: أي ضرورة الحرص على حداثة المادة العلمية ، لذلك يجب أن يعلم المؤلف أو المؤلفون بأحدث ما وصلت إليه مادته و ما وصلت إليه ميادين المعرفة من تطورات بقدر الإمكان و لأن الكتاب المدرسي لا يؤلف كل يوم ، كما تزداد المعرفة كل يوم فانه من الواجب على المؤلف أن يدرك ذلك بتزويد كتابه بالمعينات المختلفة التي توجه التلاميذ و المدرسين إلى تجديد مادة الكتاب و تفسيرها ، و كذلك تكون المادة المقررة مساييرة للمستجدات و الأحداث و التطورات و التغيرات البيئية و الاجتماعية و الدولية .

ح\_ أن تراعي مادة الكتاب المدرسي مستويات التلاميذ: الكتاب المدرسي لا يؤلف إلي تلميذ في أي سن أو في أي صف ، و إنما يؤلف لتلميذ معين في سن معين و في مرحلة عمرية معينة و صف محدد له خصائص و مطالب نمو معينة ، و عليه يجب على المؤلف أو المؤلفين للكتاب المدرسي أن يضعوا في تخطيطهم و تأليفهم للكتاب خاصية المستوى و نمو التلميذ و الخصائص النفسية له ، فكثيرا ما نجد احتواء الكتاب على مفاهيم و مصطلحات من زاوية متخصصة عليا ( منطلق العلماء ) هذا يؤدي إلى التعثر في الفهم و القراءة و عدم الاستيعاب و العزوف عن استخدام الكتاب .

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

خ\_ أن تكون مادة الكتاب مثيرة لتفكير التلميذ:

و من خلال ما سبق فإن الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يدرك مؤلفه أهمية إتاحة الفرصة أمام التلاميذ التي تثير تفكيرهم فيما يعالجه الكتاب المدرسي من موضوعات ،(المان، 2005 ،ص7-8) .

حيث يتم وضع التلاميذ أمام مشكلات متصلة بموضوعات حلول معينة لمشكلات وفق أساليب علمية متفق عليها و هنا يتم إكساب التلاميذ الدافعية نحو الكتاب المدرسي و التعلم .

د\_ أن تكون مادة الكتاب المدرسي متماسكة و مترابطة: يجب أن تكون مادة الكتاب المدرسي مترابطة الأجزاء و أن يكون الانتقال من نقطة إلى نقطة أو من فكرة إلى فكرة طبيعيا و ليس فجائيا ، و التسلسل في المواضيع فالحاضر يكمل السابق . و لا يكون هناك فاصل بين الموضوعات حتى يسهل للتلميذ اخذ صورة عن الموقف أو الظاهرة التي يدرسها (المان، 2005 ،ص7-8) .

ذ \_ أن تكون الوسائل التعليمية في الكتاب المدرسي كافية و جيدة : لا بد أن يحتوي الكتاب المدرسي على عدد مناسب و متنوع من الوسائل التعليمية مثل الخرائط الزمنية و الخرائط الجغرافية و خرائط صماء و خرائط تاريخية ، و الصور و الرسوم البيانية و الأشكال التوضيحية و الإحصائيات و النماذج و العينات و الوثائق و النصوص التاريخية ، و استخدام مثل هذه الوسائل يحقق للتلميذ فائدة ( عمر، 1980، ص 27) .

ر\_ أن يكون إخراج الكتاب المدرسي مشوقا و جذابا للتلاميذ: و يتمثل في الشكل الخارجي وطباعته الداخلية ونوع الغلاف والعنوان الرئيسي وتجليده وتنسيق العناوين الرئيسية و الفرعية وتوضيح البيانات المرافقة للرسوم والصور والإحصاءات والخرائط وغيرها.

-غلاف الكتاب يجب أن يكون مبينا و مدعما بصورة جذابة تدل على مضمون الكتاب .

. أنماط الكتاب (النوع ) في العناوين الرئيسية و الفرعية .

. استعمال الألوان في الصور و الخرائط .

. سلامة و دقة الطباعة و أن يكون الورق من النوع الجيد .

. جودة الغلاف .

. عدد الصفحات (التناسب ) .

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

ز \_ أن تكون أسئلة و تدريبات الكتاب المدرسي كافية و متنوعة : يجب أن تغطي الأسئلة و التدريبات جميع الموضوعات و الأفكار الرئيسية الواردة في كل موضوع و تكون مرتبطة بالموضوعات المقررة فيه ، و طرح الأسئلة في نهاية الدراسة ( الجبالي و فوزي ، 2014، ص204) .

\*نلاحظ أن الكتاب المدرسي يؤلف وفق مجموعة من الشروط منها : ربط محتوى الكتاب بما يوجد في المجتمع من ثقافة سائدة كاللغة و الدين و القيم و الوطن و الحرية و الديمقراطية.....الخ ، أن يساير محتوى الكتاب المدرسي أهداف المنهج ، مراعاة القدرات الفردية و الفروق الفردية ، أن تكون المادة المقررة مسابرة للمستجدات و الأحداث و التطورات ، جمالية الشكل الخارجي و طباعته.

### ثانيا : المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي :

#### 1- مفهوم المحتوى:

أ- لغة: وردت لفظة المحتوى في كثير من المعاجم العربية و منها لسان العرب لابن منظور : حوى الشيء فالمعنى اللغوي يدل على الجمع و الإلمام على الشيء و ضمه.

(ابن منظور ، 1994 ، ص 208 ) .

ب\_ اصطلاحا : المحتوى التعليمي : الذي يتضمن مجموعة الحقائق و المفاهيم و التعميمات التي يرجى تزويد الطالب بها ، و كذا الاتجاهات و القيم التي يراد تتميتها لديهم ، و أخيرا المهارات التي يراد إكسابهم إياها ، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل في ضوء الأهداف التربوية المنقح عليها . و أن المحتوى هو العنصر الثاني من عناصر المنهج و يقصد به مجموع الخبرات التربوية و المفاهيم و العمليات التي يتضمنها كل مجال من المجالات المتعلقة بالمواد الدراسية المقدمة للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية

(علي، 2011 ، ص 20-21 ) .

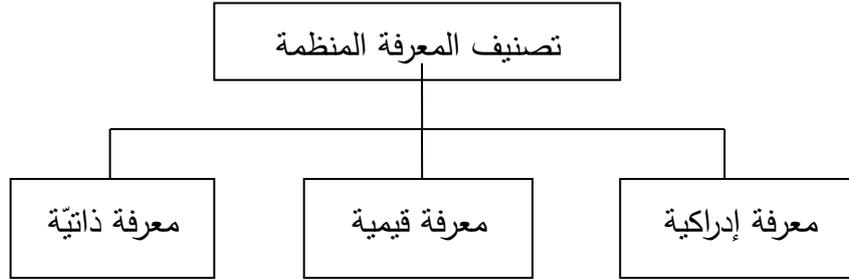
- أن المحتوى هو: " مجموع المعارف والخبرات التعليمية ، بمجالات نتائجها ، المتعددة المتضمنة في كل ما يشاهد و يقرأ أو يسمع، وفق ضوابط محددة "

- إن محتوى المنهج هو المفاهيم والعمليات والقيم التي يتضمنها كل مجال من مجالات المادة الدراسية.

\*المحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات و الخبرات التربوية، التي يتضمنها كل مجال من المجالات المتعلقة بالمواد الدراسية المقدمة للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية

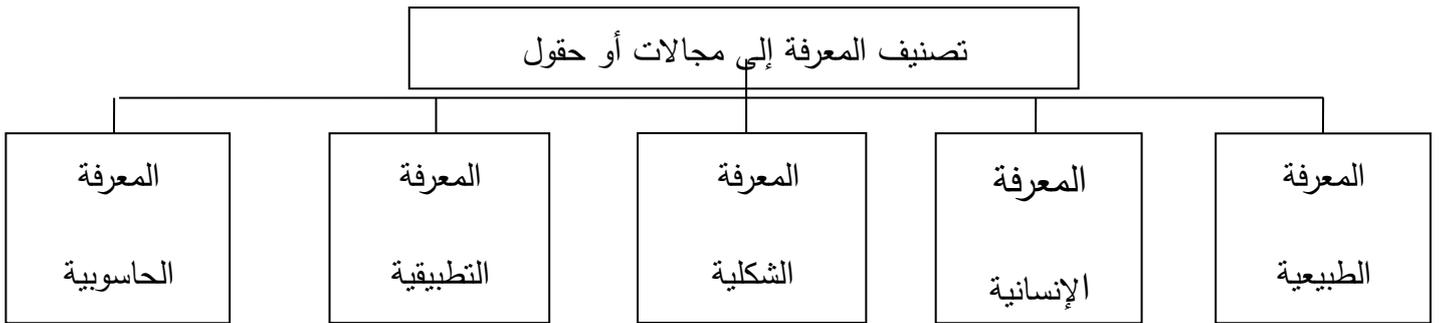
## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

2- تصنيفات المحتوى: المحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات، ولذلك فإن له تصنيفات منها: " تصنيفه بحسب ارتباط المعرفة بالأهداف " فتكون لدينا معرفة إدراكية، ومعرفة قيمية ومعرفة أدائية، والشكل التالي يوضح ذلك: (الدريج، 2011، ص62)



الشكل 01 مخطط يوضح تصنيفات المعرفة (الدريج، 2011، ص62)

- وقد تصنف كذلك المعرفة المنظمة في المحتوى بحسب المجالات أو الحقول الكبرى كما يظهر في الشكل التالي :



الشكل 02 مخطط يوضح تصنيفات المعرفة حسب مجالات وحقول (الدريج، 2011، ص63)

- وقد تصنف أيضا المعرفة المنظمة في المحتوى كذلك بحسب وسائل إدراكها كما يلي:



## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

الشكل 03 يوضح المخطط تصنيف المعرفة حسب وسائل إدراكها (مرعي والحيلة ، 2009، ص 79)

- في كل شكل من هذه الأشكال الثلاثة يوضع تصنيفا للمعرفة المنظمة، ففي الشكل الأول صنفت المعرفة بحسب الأهداف و في الشكل الثاني صنفت المعرفة بحسب المجالات أو الحقول وفي الشكل الثالث والأخير صنفت بحسب وسائل إدراكها بالوحي أو بالألهام أو بالحواس أو بالتجريب أو بالعقل أو بالحدس. (مرعي والحيلة ، 2009، ص 79-82) .

يصنف المحتوى بحسب ارتباط المعرفة بالأهداف (فتكون لدينا معرفة إدراكية، ومعرفة قيمية ومعرفة أدائية) ، أو حسب المجالات أو الحقول الكبرى، و أخيرا بحسب وسائل إدراكها.

### 3- مكونات المحتوى:

" يتكون المحتوى من: الحقائق ، المفاهيم ، النظريات ، التعليمات والقواعد والمبادئ والقوانين (محمود ، 2009، ص 41) .

وفيما يلي شرح لهذه المكونات:

- **الحقائق:** هي مجموعة الصيغ أو المعلومات الواضحة، مسلم بصحتها لا تحتل الجدل

ومتفق عليها بين الناس في دلالتها وتنقسم إلى نوعين:

\* **الحقائق المادية المحسوسة:** وهي الحسية أي الملموسة تدرك عن طريق الحواس، مثل: العسل حلو والشتاء بارد.

\* **الحقائق اللفظية أو المجردة:** وهي التي تدرك عن طريق معاني الرموز، أو الأشكال والمعلومات التي ترتبط بالأشياء، والأماكن، والأسماء والألوان.

- **المفاهيم:** هي مجموعة من الأشياء، أو الرموز، أو الموضوعات، أو العناصر، أو الأحداث

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

الخاصة التي يتم تجميعها على أساس ما بينها من صفات أو خصائص مشتركة التي تضمن في فئة محددة بحسب معيار محدد، وتصنف إلى ثلاثة أنواع هي: المفاهيم المادية الحسية، المفاهيم المجردة، المفاهيم المعرفية. (الهاشمي وعطية، 2011، ص146-148).

- **المبادئ والتعميمات:** وتتمثل في أن " المبدأ هو عبارة عن عالقة ثابتة بين مفهومين، أو أكثر، أو عبارة عن تعميم ثم التأكد من صدقة، وإثباته عن طريق التجربة لأكثر من مرة، وهو في الأصل فرضية تحتمل الخطأ والصحة تحتاج إلى ما يثبت صحتها عن طريق التجريب والتطبيق في مواقف مختلفة وفي حال التثبت من صحتها تصبح مبدأ، أو تعميماً قابلاً للتطبيق، مثل: تتمدد المعادن بالتسخين، ينخفض الضغط الجوي بالارتفاع عن مستوى سطح البحر. " (عطية، 2009، ص87).

- **القواعد والقوانين:** عرفت القواعد والقوانين بأنها " عبارة عن صياغة كمية لظاهرة، أو مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة، أو هي تمثيل رمزي يعبر عن العالقة بين المفاهيم مثل:

$$\text{الكتلة} = \text{الحجم} \times \text{الكثافة}.$$

$$\text{المسافة} = \text{السرعة} \times \text{الزمن}.$$

$$\text{السرعة} = \text{المسافة} / \text{الزمن}$$

وتتمثل أهمية كل من القواعد والقوانين في أنها تجعل المتعلم لم أكثر قدرة على معرفة الأشياء وفهمها بالإضافة إلى تحليلها، فمن خلالها يستطيع الفرد حل المشكلات وكذلك تفسير الظواهر، ولذلك ينبغي أن يهتم محتوى المنهج بالقواعد والقوانين. (عطية، 2009، ص87)

- **النظريات:** النظرية هي " عالقة بين مبدئين أو أكثر، أو هي عبارة عن جملة، أو تقرير يشرح أحداثاً متنوعة تشمل عدداً من الفروض العلمية، والفرض هو تصور ذهني تجاه ظاهرة، أو مشكلة معينة كنظرية فيتاغورس. (الهاشمي وعطية، 2011، ص100).

\* مما سبق نستنتج أن الحقائق هي مجموعة المعلومات التي اتفق عليها مجموعة من الناس فيما بينهم على صحتها ولم يختلفوا عليها، والمفاهيم هي خاصية مشتركة بين عدد من الأشياء بينها علاقة معينة قد تكون موجودة في الطبيعة أصلاً أو أعطاها الإنسان صفة الذي أعطاها لتدل عليها. فالمبدأ عبارة عن تعميم تم التأكد من صحته وإثباته عن طريق التجربة المتكررة، ولذلك كثيراً ما تستخدم المبادئ والتعميمات بالمعنى نفسه. القوانين هي تمثيل رياضي يستعمل مجموعة من الرموز الرياضية الدالة على العلاقة بين مفهومين أو أكثر.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

### 4- أهمية المحتوى:

للمحتوى أهمية تتمثل في:

- تحقيق الأهداف المنشودة للمنهج المدرسي وذلك بما يتضمنه من معلومات ومهارات وجوانب وجدانية.
- ترجع جذور سلوكيات الإنسان ومهاراته في الأصل إلى المحتوى، فسلوك المعلم والطبيب والمهندس والمزارع وغيرهم في الحياة اليومية تعود إلى المعرفة متخصصة يدرسها الأفراد في محتوى مناهج دراسية، فجميع أنواع المهارات لها أساس يستمد من المحتوى.
- ينمي المحتوى جوانب الوجدانية ( الاتجاهات - القيم ..... وغيرها)، حيث يلزم توفير خلفية في المتعلمين فكل جانب وجداني له أساس معرفي مرتبط بالمحتوى. " ( اللقياني، 2013، ص100-101) .
- \* تتجسد أهمية المحتوى في النقاط التالية: تحقيق الأهداف المنشودة، توجيه سلوك الأفراد وإكسابهم المهارات في الحياة اليومية، وتنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين.

### 5- معايير اختيار المحتوى:

- قبل التطرق إلى معايير اختيار المحتوى، لابد من الحديث عن اتجاهان في اختيار المحتوى وهما:
- الأول:** اختيار أي قدر من المعرفة وتقديمه إلى الطالب في نظام منطقي متابع، وهذا الاتجاه يشير إلى وضع المعرفة المختارة والتمكن منها ويحظى بالأولوية أما جوانب التعلم الأخرى فلا تخضع لتخطيط مسبق عند تحديد الأهداف.
- الثاني:** اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمناهج، وهذا الاتجاه يعني أن إجراءات اختيار المحتوى تتبع الأهداف المحددة.
- وهناك معايير ينبغي أن تراعى عند اختيار المحتوى هي:
1. الاتساق مع الواقع الثقافي والاجتماعي.
  2. التوازن بين العمق والشمول، والنظري والتطبيقي، والأكاديمي والمهني.
  3. صدق المحتوى: وهو الصحة والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات.
  4. مراعاة تعلم الطلبة السابق.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

5. مراعاة الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع.

ويمكن إضافة معايير أخرى التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المحتوى وهي

كالتالي:

- اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف.
- أن يكون المحتوى ذو أهمية
- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات والقدرات العقلية والبدنية للتلاميذ والفروق الفردية بينهم.

أن يحقق المحتوى التوازن بين الشمول والعمق، وشموله أيضا لجوانب تربية الفرد الاجتماعي، الإيمانية، والخلقية، والجسمية، والعقلية النفسية .... ( اللقياني، 2013، ص106).

\* تعد عملية اختيار المحتوى الدراسي من أعسر العمليات التي تواجه واضع المنهج وذلك لأن المادة الدراسية تشتمل على عدد من المجالات وكل مجال يتضمن جملة من الموضوعات، ولكل موضوع محاور وهذه المحاور تحتوي على معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ عديدة، تجعل اختيار المحتوى أمرا صعبا، ولذلك وضعت مجموعة من المعايير التي ذكرتها سابقا والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

### 6- معايير تنظيم المحتوى:

إن تنظيم محتوى المنهج يعد " من أكثر العوامل تأثيرا في تحديد فعالية العملية التعليمية ويقصد به وضع ترتيب الخبرات التعليمية و الأنشطة التي تم اختيارها في صورة منظمة بحيث تحقق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية على المستوى الأفقي في صف دراسي معين، وعلى المستوى الدراسي بين خبرات منهج معين وخبرات محتويات مناهج أخرى في مرحلة تعليمية معينة."

- تنظيم محتوى منهج لمادة دراسية معينة يتطلب ترتيبا للخبرات التعليمية والأنشطة المتعلقة بها، وذلك من أجل تحقيق الترابط والتكامل بينها وبين المواد الدراسية الأخرى.

- ويوجد تنظيمات لمحتوى المنهج يمكن تنظيم الخبرات في ضوءها، ومنها التنظيم التاليين:

\* **التنظيم المنطقي:** ويتم فيه تنظيم خبرات محتوى المنهج وترتيبها وفقا لطبيعة المادة الدراسية

ومنطقها.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

\* **التنظيم السيكلوجي:** و فيه يتم التنظيم وفقا لخصائص نمو الطالب وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم. (اللقيناني، 2013، ص106) .

إن هذين التنظيمين يعملان على تنظيم الخبرات التعليمية المرتبطة بمحتوى المنهج، كما أن لكل منهما محور اهتمام فالأول يهتم بالمادة الدراسية والثاني بالمتعلم مركزا على الأسس النفسية الخاصة به.

\* **التنظيم القائم على المشكلات:** وهذا التنظيم "يهتم بعرض المحتوى في صورة مشكلات ذات دلالة إجتماعية أو ذات أهمية في الحياة المعاصرة أو حول مشكلات التلاميذ وحاجاتهم، ويمتاز هذا المدخل بأنه يجعل التعلم ذا وظيفة في حياة الأفراد، في نفس الوقت الذي يعلمهم منهج التفكير العلمي ويدربهم على كيفية مواجهة الحياة في صورتها الواقعية".

- التنظيم القائم على المشكلات هو تنظيم يندرج ضمن مداخل المحتوى يعمل على عرض محتوى المادة العلمية في شكل مشكلات لها عالقة بالواقع المعاش، ويعالج المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المدارس من خلال عرضها والهدف من ذلك دفع التلاميذ إلى ربط بين ما هو في الواقع وما هو موجود في المجتمع وبالتالي تعزيز مهاراتهم الاجتماعية

إلا أنه لم يتم التحدث في هذا التنظيم عن كونه يكسب المتعلمين الحقائق والمفاهيم والقوانين العامة والقدرة على استخدام منهج التفكير في الحياة، لأن هنالك خوف من أن يقتصر التعلم القائم على مواجهة المشكلات التي يعالجها المنهج الدراسي فقط، ومشكلات الحياة على اختلافها، كما أن المنهج الدراسي لا يستطيع أن يشمل جميع المشكلات التي يحس بها المتعلمون، وبالتالي قد لا يتم التطرق إلى كل المعارف والمهارات والاتجاهات الهامة في حياة المتعلمين. (عبد الحليم، 2008، ص186) .

إن هذا النوع من التنظيمات لا يستطيع أن يعالج جميع المشاكل التي يواجهها المتعلمون في المدرسة وفي حياتهم اليومية، وهنالك أيضا إلى جانب هذه التنظيمات الثالثة (التنظيم المنطقي، التنظيم السيكلوجي والتنظيم القائم على المشكلات) ، تنظيمات أخرى من بينها: التنظيم الأفقي والهرمي والحلزوني والتوسعي .... إلخ.

ولتنظيم محتوى المنهج معايير يجب مراعاتها عند ترتيب المحتوى وهي:

\* **معيار التوحيد:** وضع المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

كالذي يحصل في وضع قواعد النحو والصرف، والإنشاء، والأدب والنقد في مجال واحد هو اللغة ووضع التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع في مجال واحد هو الاجتماعيات.

\* **معيار الاستمرار:** ويعني أن ينظم المحتوى بطريقة تمكن المتعلمين من ممارسة جوانب التعلم في مراحل مختلفة على مستوى المراحل والصفوف بشكل يتسم بالتكرار الراسي الذي من شأنه أن يؤدي إلى الإتقان وزيادة فاعلية التعلم في التعلم وجعله أكثر فائدة للمتعلمين.

\* **معيار التكامل:** إن معيار التكامل يعني أن ينظم المحتوى ويقدم للمتعلم بصورة مترابطة تشعرهم بتكامل المعرفة، ووحدتها على مستوى الموضوعات ضمن المادة الواحدة، وعلى مستوى المواد المختلفة في الصف الواحد، بمعنى أن يكون هناك استمرار أو تكامل أفقي بين المواد المختلفة.

ويمكننا إضافة معيار رابع لهذه المعايير الثلاثة السابقة وهو "معيار التسلسل" الذي يكسب المحتوى تنظيماً، فالتنظيم من السمات العلمية الهامة والمطلوبة في العملية التعليمية برمتها. (عطية، 2008، ص97-98).

\* **معايير تنظيم المحتوى** يتم بموجبها ترتيب ما تم اختياره من محتوى حول محور مادة دراسية معينة لتحقيق الأهداف المنشودة بأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاية والمعايير التي تتكفل بتنظيم المحتوى هي: معيار التكامل والاستمرار والتوحيد فمثال معيار الاستمرار يشير إلى تكرار المفاهيم الرئيسية للمنهج، ويعمل على جعل العملية التربوية عملية ذات فائدة تعود بالنفع على كافة المتعلمين.

### 7- مراحل اختيار المحتوى:

عملية اختيار محتوى المناهج تمر بالخطوات التالية:

أ- قيام المتخصصين من الأكاديميين والتربويين باختيار الموضوعات الدراسية الرئيسية في ضوء الأهداف التي يراد تحقيقها.

ب- تحديد الأفكار الرئيسية التي يجب أن يشتمل عليها كل موضوع لتغطي جميع جوانب الموضوع على أن تكون هذه الأفكار مترابطة ومتكاملة على مستوى الصف الدراسي، وعلى مستوى الصفوف في المرحلة.

ج- اختيار المواد التعليمية التي تغطي الأفكار الرئيسية على أن تكون هذه المواد ذات صلة بالأهداف والواقع الثقافي للمجتمع، وتلائم مستوى الصف الواحد، وقدراتهم وأن تتسم بالشمول والدقة العلمية .

د- تنظيم المحتوى بالإستناد إلى النظرية التي يقوم عليها المنهج وتقديم المحتوى بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

هـ- لاختيار محتوى المنهج المناسب هنالك مجموعة من الخطوات لابد من الإلتزام والتقييد بها من طرف متخصصين في المادة العلمية لوضع المحتوى الأفضل الذي يحقق الأهداف الموضوعية. (عطية، 2009، ص 97) .

### 8- طرائق تصميم المحتوى الدراسي:

تعتبر مهمة تصميم المحتوى الدراسي من المهام الدقيقة والحساسة لأنها تؤثر بصورة مباشرة على نجاح المنهاج والنتائج التربوية والتعليمية في آن واحد.

وهناك طرائق عديدة لتصميم المحتوى الدراسي المقرر، تيسر كل منها بصورة سلسلة متدرجة ومن أهمها:

- **الطريقة الأولى: التسلسل التقدمي:** يقصد بها مجموعة من الخطوات المتتالية من الأدنى إلى الأعلى حتى ينتهي بإقامة البناء المعرفي المتكامل.
- **الطريقة الثانية: التسلسل الرجعي:** يقصد بها مجموعة الخطوات المتتالية من الأعلى إلى الأدنى حتى تنتهي بأجزاء المعرفة والخبرة التعليمية.
- **الطريقة الثالثة: التسلسل العرفي:** يقصد بها تنظيم المحتوى بحيث ترتب أجزاؤها من الخاص إلى العام ومن الجزء إلى الكل.
- **الطريقة الرابعة: التسلسل التوسعي:** تعتمد على تحليل الإجرائي للمحتوى التعليمي، المفردات والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ...الخ.

طرائق تصميم المحتوى الدراسي لها دور كبير في نجاح العملية التربوي ، فمن خلال هذه الطرائق الأربعة يتم إقامة بناء معرفي متكامل، وتحليل المفاهيم والمبادئ والحقائق وتنظيم المحتوى الدراسي وتحديد الإجراءات اللازمة للتعلم. (الخالدة وعيد، 2006، ص139-143)

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

\*إن عملية تأليف الكتاب المدرسي عملية كبرى تحتاج إلى تخطيط مسبق وإلى متخصصين وفنيين ولغويين وخبراء إخراج وطباعة، تشتمل هذه العملية على عدة عمليات فرعية مثل: عملية التقييم، عملية المتابعة، عملية التجريب، عملية الطباعة، ..... إلخ فالكتاب المدرسي هو نظام عام تتبناه الوزارة الوصية، كونه أول مصدر للمعرفة، ولذلك فإن عملية تأليفه ليست بالأمر السهل والهين، وإنما تحتاج إلى تخطيط ومختصين وخبراء ومحريين ولغويين أكفاء لتحقيق ذلك

## الفصل الثالث

### التربية الصحية :

- 1- مفهوم التربية الصحية
- 2- أهمية التربية الصحية
- 3- أهداف التربية الصحية
- 4- أسس التربية الصحية
- 5- مجالات التربية الصحية
- 6- دور المنهج في تلبية الحاجات الصحية
- 7- دور المعلم في تلبية الحاجات الصحية
- 8- دور المدرسة في ترسيخ التربية الصحية
- 9- واقع التربية الصحية في المدارس

## الفصل الثالث : التربية الصحية

تعد المرحلة الابتدائية المرحلة الأساسية في حياة المتعلم، حيث يكون فيها في أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة حول الصحة وطريقة تطبيقها، حيث يكون المتعلمون في هذه المرحلة أكثر عرضة للإصابات ، الأمراض والحوادث ،لذا وجب الاهتمام بالصحة العامة للمتمدرسين وصحة الغذاء والشراب ،وتوفير مختلف شروط السلامة وخدمات الرعاية الصحية، والتثقيف الصحي.

### أ- تعريف التربية:

-لغة: "ربا، يربو بمعنى زاد و نما" (ابن منظور ، 1994،ص401).

-اصطلاحا : يقول مالك بن نبي " ان التربية هي المنهج الذي يهدي سير مجتمع ما ، وهي وسيلة فعالة لتغيير الإنسان و تعليمه" . ( بن نبي ، 2009 ،ص75)

ويرى دوركايم: "أنها عملية للتنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة " (شبل، 1999،ص10).

### ب-تعريف الصحة:

- لغة : جاء في المجمع الوجيز مجمع اللغة العربية (ص360) حول مفهوم الصحة في اللغة العربية ، "البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض"

(عثمان ، 2002، ص16)

-اصطلاحا: "هي حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب أو انعدام للمرض أو العجز" .(منظمة الصحة العالمية ، 2010)

### 1. مفهوم التربية الصحية:

جاء في قاموس التربية حيث عرفت بأنها: " مقررات المناهج المرتبطة بدراسة النمو وصولا إلى الصحة الجسمية والعقلية وتتضمن موضوعات مثل التغذية الصحية" ( زهران، 2009 ، ص 12 ) .

-اصطلاحا: يعرفها ( كماش ، 2009،ص33) : " التربية الصحية عبارة عن عملية ترجمة للحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع " تعرف (منظمة الصحة

## الفصل الثالث : التربية الصحية

العالمية، 1975، ص 5) التربية الصحية بأنها: " عملية تؤدي إلى تخطيط برنامج ، باستعمال ( الموارد ) المتاحة وتعديل السلوك الصحي ، وإزالة عوائق الجهل والتحيز والأفكار الخاطئة ، بعد تمحيص ذكي وتدبر فكري للمعرفة الصحية ذات العلاقة بالصحة " .

ويعرفها (سلامة، 2007، ص 42) بأنها " جزء هام من التربية العامة ، ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة ، بل تتعدى ذلك إلى اكتساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع ، والاستفادة منها على أكمل وجه ، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم

بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعي " . (العبد وعوض، 2009، ص 25 ) فقد عرفوا التربية الصحية بانها " العملية المنظمة الهادفة التي يتم من خلالها تزويد أفراد أي مجتمع بالخبرات الصحية ( معلومات ، مهارات ، اتجاهات ، ميول ، أنماط ، سلوك ) المناسبة بالمستوى الذي يمكنهم من وقاية أنفسهم وبيئتهم والأفراد المحيطين بهم من التعرض لأي مرض أو خطر بدني أو نفسي أو عقلي أو اجتماعي ، والذي يجعلهم يسلكون بشكل صحي وسليم ويتفهمون قضايا مجتمعهم ومشكلاته الصحية ويشاركون بشكل إيجابي في حلها واتخاذ القرار المناسب حيالها "

\*إذن فالتربية الصحية هي ذلك المجال الواسع أو النظام الموحد بين التربية والصحة ، وتعديل السلوك الصحي ، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم ، والوقاية وعدم التعرض لأي مرض أو خطر بدني أو نفسي أو عقلي أو اجتماعي

### 2. أهمية التربية الصحية المدرسية:

تقوم المدرسة بدور كبير في عملية التربية الصحية فكل طفل بلغ السادسة من عمره يلتحق بالمدرسة ويستمر فيها لمدة ست أو خمس سنوات ويمكن استغلال هذه السنوات بتلقين الطفل قواعد التربية الصحية السليمة ومن خلال المدرسة يتأثر الآباء يمكن أن يساعدوا المدرسة في عملية التنقيف الصحي .إن تكوين العادات الصحية يحتاج إلى التكرار ويمكن أن يتحقق ذلك في المدرسة ومن ناحية أخرى يتوفر في المدرسة الكثير من التسهيلات التي تسمح بعملية التربية الصحية مثل توفر المدرسة وموظفي الصحة المدرسية والبيئة الدراسية.

وتتضمن التربية الصحية معلومات وحقائق عن النمو والتنمية وعن الحمل والولادة والأمراض والأضرار التي تصيب الصحة وكيفية الوقاية منها.

## الفصل الثالث : التربية الصحية

تهدف التربية الصحية إلى تغيير ثالث جوانب لدى المستهدفين تلاميذ المدارس وهي:

1المعلومة 2 التوجه 3 الممارسة.

أهمية التربية الصحية في المناهج المدرسية قد لوحظ في البرامج التي طورت كجزء من الصحة المدرسية في أوروبا ففي إنجلترا والسويد معلمي الأحياء والعلوم يؤدون الدور الأكبر في التعليم حول الصحة وصناعة سياسة في المناهج والمدارس. (زهرا، 2009، ص 35 )

إن من مهام مناهج العلوم وتدریس مسؤولية تعليم كيفية التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المتعددة إلى جانب دورها في التنمية والمعارف والمعلومات والاتجاهات والميول . تحقيقا لمفهوم الحماية والوقاية سواء قبل وقوع المشكلة أم عند حدوثها ومن هنا يظهر الدور الوقائي للتربية بعامة ولمناهج العلوم بخاصة في تزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة ومساعدته على اكتساب الخبرات الوظيفية بحياته وسلوكاته اليومية في المنزل والمدرسة والبيئة ومما يدرأ عنه الضرر ويعود عليه بالنفع.

في الولايات المتحدة فإن التربية الصحية تدرس كمادة مستقلة ،اختيارية مثلها مثل الرياضيات والعلوم الأخرى وغيرها حيث تقول " كوري" إننا نعرض العقول الفقيرة للرياضيات والعلوم والآداب والدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى ليتمكن المتخرجون من امتلاكها بعد اثني عشر عاما من الدراسة حيث يحصلون على ثقافة معرفية نافعة بالإضافة إلى اتجاهات ايجابية تمكنهم من الانخراط بالمجتمع كأعضاء فاعلين ،وكما إن التلاميذ يتلقون الأساسيات بالرياضيات والآداب والعلوم فلا بد أن يكونوا عارفين بالصحة وإذا توقعنا أن ننتج أفراد أصحاء وحيويين ونشطون ومنتجون فلا بد أن تستمر التربية الصحية طوال سنوات المدرسة ،وبغير ذلك فلن تكون لديهم الفرصة لامتلأها بما يخص صحتهم أو صحة أبنائهم

(زكي، 1982، ص 36 ).

\* نظرا لأهمية التربية الصحية بالنسبة للفرد والمجتمع فقد منحتها مختلف الدول الكثير من عنايتها ورعايتها وخاصة بالنسبة للنشء في المدارس، لان الاهتمام بالنشء يعتبر هدفا كبيرا تضعه الدولة نصب عينها حيث أن هذا هو الطريق الصحيح للنمو الطبيعي والتقدم الحضاري للأمة.

## الفصل الثالث : التربية الصحية

### 3. أهداف التربية الصحية في الوسط المدرسي:

في ضوء ما شهدته التربية الصحية من عناية في الوسط التربوي وبالنظر الى التطورات التي عرفتها من حيث التوجه و الاهتمامات كان لزاما أن ترتقي بوصفها أداة فاعلة في دعم الصحة العامة إلى مستوى الأهداف التالية:

-تطوير الدور العلاجي مع وزارة الصحة والهيئات المعنية

-العمل على تفعيل الثقافة الصحية وتنمية الاتجاهات والعادات السليمة بما يتفق وأعمار الأطفال ومستواهم الدراسي.

-تزويد المدرسة بثقافة إعلامية صحية مع تحديد أولويات المشاكل الصحية والنفسية في الواقع الذي يعيش فيه. ( بدح ومزاهرة ، 2008، ص 451 )

-تحديد أنماط السلوك الصحي السليم للتلاميذ مع تصحيح الانحرافات لديهم لجعلهم قادرين على التكيف مع بيئتهم وتغييراتها.

-تنمية وعي التلاميذ وتدريبهم على حل المشاكل الصحية البسيطة لديهم بطرق ابتكارية.

من هذا المنظور يتضح أن التربية الصحية في الوسط المدرسي أضحت تركز أساسا على الدور الوقائي باشتراك الأنظمة التربوية للاعتبارات التالية: -تحسين إمكانات المؤسسات العلاجية وتطور تقنياتها ،بحيث أصبحت تعنى بالجانب العلاجي ،وتترك الجانب الوقائي للمؤسسات التعليم.

-تزايد إدراك القائمين على الخدمات الصحية لمدى أهمية الوقاية من الحوادث والأمراض.

-تغيير الدور التقليدي للمدرسة بتركيزها على التربية واكتساب السلوكات والمهارات التي تحضر الإنسان للحياة.

-ارتفاع مستوى توقعات المجتمع وبقية القطاعات لما يجب أن يقدمه قطاع التعليم من تربية صحية لفئة المتدرسين.

## الفصل الثالث : التربية الصحية

-نجاح العديد من نماذج الخدمات الصحية الوقائية المدرسية التي أدت إلى تغيرات ملموسة في معدل الإصابات.

-تشجيع تخصصات الطب الوقائي الفرعية والعلوم المساندة له كالتوعية الصحية وعلوم التربية وتوفير المزيد من الإطارات المتخصصة في هذه المجالات. (غانم، 1997، ص 104 )

\* يتضح هنا أن أهداف التربية الصحية تطورت من الاهتمام بالمعلومات المتعلقة بالصحة فقط إلى الاهتمام بالسلوكيات والنشاطات التي تعزز الصحة وتحافظ عليها، لان مجرد توفير معلومات عن الصحة دون ترجمتها إلى سلوكيات ملموسة ليس بالهدف الرئيسي للتربية الصحية، فالصحة الجيدة ما نفعله من سلوكيات وليس ما نقوله أو نعرفه عنها لان المعرفة لا تؤدي بالضرورة إلى تغيير السلوك.

### 4- أسس التربية الصحية:

جاء في كتاب إبراهيم وجيه محمود إن أسس التربية الصحية بصفة عامة هي كالتالي:

1- ايجابية التعليم: عملية بعث عملية تغيير في فكر الإنسان ومفهومه خبراته ولا يتم هذا التغيير إلا ببذل مجهود ينبع منه شخصيا لذلك كانت عملية التعليم عملية ايجابية ضعيفة الأثر إذا كان المتعلم سلبيا فالقاء المعلومات الصحية للتلاميذ على اعتبار أنهم أنية فارغة تصب فيها المعلومات المفيدة قليل الجدوى بالنسبة لما ترمي إليه من التأثير في الميول والاتجاهات ربما يتمكن التلاميذ من حفظ ما يلقي عليهم للإجابة على أسئلة الامتحانات.

2- الإثارة: لقد وجد انه لتغيير سلوك الفرد أو الجماعة أو اكتسابهم عادة صحية يلزم أن يشعروا بحاجة أو رغبة وان يتعرفوا على المعلومات التي توصلهم إلى تحقيق هذه الرغبة للسلوك الصحي السليم هذه الإثارة مهمة للاستفادة بالمعلومات التي تلقى عليهم في تغيير السلوك (رغبة ،معلومات ،عمل) هذه الاحتياجات أو الدوافع إما إن تكون حيوية كالرغبة في النوم و الأكل والراحة والنشاط وغير ذلك من دوافع اجتماعية وعاطفية كالرغبة أن يكون التلميذ محبوب ومرغوبا فيه له أصدقاء ومدرسون يهتمون به لذلك يجب على المدرسة دراسة هذه الميول في المراحل المختلفة للتعليم وكذلك الظروف البيئية للتلاميذ للتعرف من أهم الدوافع التي قد تؤثر في تفاعلات التلاميذ وتكون دافعا في السلوك الصحي المرغوب فيه (محمود، 2001، ص 349 ) .

## الفصل الثالث : التربية الصحية

3- الاهتمام بما يجب أن يسلكه التلاميذ وما لا يجب أن يتبعوه بتصرفاتهم بهذا يمكن إحلال العادة الصحية مكان العادة غير الصحية فإذا نصحنا التلاميذ بالتغذية الصحية يجب أن تبينوا لهم ما يجب أن يتناولوه من الأطعمة المفيدة وما لا يجب أن يتناولوه.

4- يجب أن يشجع التلاميذ على تصرفاتهم الصحية ويقلل من لومهم على أخطائهم وعيوبهم فلكل تلميذ نواحي جيدة يمكن تشجيعها ولا يجب أن نلوم التلميذ على أمر الإثارة لتحقيق قسط أكبر وأوسع من النجاح ولا يجب أن نلوم التلميذ على أمر لا يد له فيه . بل يجب أن يلم المدرسة بالنواحي الاجتماعية ،فكل تلميذ يطلب منه ما يمكنه تنفيذه.

5- **القدوة الحسنة:** إن التلاميذ يقدرون من يحبونه ويحترمونه في كل تصرفاتهم والمدرس خير قدوة للتلاميذ فهم يحبونه ويعتبرونه مثلهم الأعلى و إتباع المدرس في كل العادات الصحية أمر ضروري وكذلك الطبيب كما يقلد الصغار زملاءهم الكبار وهذا له أهمية أيضا.

6- **الاستفادة من سلوك الجماعة:** عادة بإتباع السلوك الذي تشكله الجماعة التي ينتمي إليها كعائلته أو تلاميذ فصله أو الفريق الرياضي أو غيره ،اقتناع الجماعة وموافقتها على اتجاهات معينة لها قيمة كبيرة في تغيير سلوك أفرادها.

7- **التربية الصحية تتوقف على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة** فالعوامل المكتسبة تكون من البيئة ،وبالتالي سلامة البيئة وصحتها لها اثر ايجابي في توجيههم الصحيح في حياتهم . (سلامة ، 2001، ص 351) .

\*أهم أسس التربية الصحية ، تتمثل في استغلال مرحلة الطفولة ، على اعتبار أنهم أنية فارغة تصب فيها المعلومات المفيدة ، إحلال العادة الصحية مكان العادة غير الصحية ،القدوة الحسنة ، الاستفادة من سلوك الجماعة .

### 5- مجالات وميادين التربية الصحية:

من أجل تحقيق أهداف وغايات التربية الصحية ،وخلق وعي وادراك لدى المواطنين بمسؤولياتهم من أجل المساهمة الفعالة في عملية تحسين وتوفير لشروط الصحية الإيجابية فانه ينبغي العمل على جميع المجالات المختلفة المحيطة بالإنسان وفي جميع ادوار ومراحل تطوره ومختلف جوانب شخصية الحياتية والتربوية والاجتماعية والمهنية .

## الفصل الثالث : التربية الصحية

ومن هنا ويمكن إجمال هذه المجالات في الجوانب التالية :

### 1-5- الصحة الشخصية:

وتتعلق بتوعية الفرد بأهمية الصحة والنظافة والتغذية والنوم والعمل والراحة ولمزاولة النشاط الرياضي ومحااربة أوجه النشاط الترويجي في أوقات الفراغ . ( زكي ، 1982، ص 43)

ولذلك يجب أن يحرص الفرد على نظافته باستمرار ويجب العناية بنظافة اليدين قبل وبعد تناول الطعام وكذلك نظافة الشعر وغسله مرتين على الأقل في الأسبوع كما يجب الحرص على نظافة الجلد وغسله.

### 2-5- التربية الصحية في محيط المنزل والأسرة:

وذلك فيما يتعلق بالعادات الصحية للكبار كقدوة للصغار وطريقة معاملة أفراد الأسرة بعضهم البعض واتجاهات الأسرة نحو الصحة والإجراءات الصحية وصحة بيئة المنازل من فضلات ومياه وحشرات وطريقة حفظ الأطعمة والتهوية ووسائل الترويح واللعب وقضاء وقت الفراغ في الأسرة هي البيئة الأولى التي تتعهد الطفل بالتربية منذ والدته وعليها يقع العبء الأكبر في عملية التنشئة الإجتماعية ، كما أن الأسرة تشكل تفكير الطفل منذ نعومة أظافره وجعلها مرتبطة بوجوده ومشاعره فال يشعر بالراحة والطمأنينة إلا حين يمارسها.

### 3-5- التربية الصحية في الوسط المدرسي:

التربية الصحية المدرسية هي ذلك الجزء من التربية الصحية الذي يتم في المؤسسات المدرسية وخارجها ولكن بتوجيه منها نتيجة للجهود التي تبذلها هيئة المدرسة ومن يعاونهم من الأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين ...الخ وذلك في إطار خدمات الصحة المدرسية مثل الكشف الدوري الشامل والسجلات الصحية وطرق مواجهة الحوادث والطوارئ المرضية.

والتربية الصحية في المجال المدرسي لا يقتصر على مفهومها على تربية التلاميذ بالقدر المناسب من الحقائق الصحية فحسب ،تهتم بشخصية التلاميذ وما تتكون لديه من ميول وعادات واتجاهات وقيم صحية وبكل ما له تأثير على التلميذ في جميع مراحل تعليمه بالنسبة الطبيعية والبياديين المدرسية ،ومستوى الثقافة بها وبالتغذية المدرسية وبالتربية الرياضية وكذلك بمحتويات منهج الصحة وطرق تدريسه والسلوك الصحي للمدرس والعلاقات الإنسانية في مجتمع المدرسين والخبرة التي حصل عليها من الخدمة الصحية المدرسية وبالأنشطة الصناعية. ( محمود ، 2000 ، ص347)

### 4-5- التربية الصحية في محيط المجتمع:

## الفصل الثالث : التربية الصحية

تهيب المجتمعات المتقدمة فرصا كثيرة للتربية الصحية لأفرادها ومن هذه الفرص النصائح والإرشادات التي يقدمها القائمون على الخدمات الصحية بالمجتمع والبرامج الصحية التي تقدمها الهيئات المسؤولة عن توجيه الأفراد مثل وسائل الإعلام وذلك لتوفير الفرص التي تحقق للشعب الاستقرار والمساهمة في المشاريع الصحية التي تقوم بها الجهات الصحية المسؤولة على المجتمع.

### 5-5- التربية الصحية وبيئة التلاميذ:

التربية الصحية بمفهومها الحديث تهتم ببيئة التلاميذ وبالمشكلات الصحية الموجودة في تلك البيئة وهي: تعمل على حث هؤلاء التلاميذ على التفكير والمشاركة في الحلول المناسبة والاستقرار في مختلف المشروعات الصحية التي من شأنها أن ترفع المستوى الصحي في البيئة وذلك على النحو التالي:

أ - استغلال المواقف المختلفة لتوجيه التلاميذ وتبصيرهم بكيفية محافظة على البيئة التي يعيشون فيها أو على سبيل المثال إذا انتشر في المدرسة أي مرض حيث التلاميذ يجب أن تعمل إدارة المدرسة على تزويد التلاميذ بالمعلومات الضرورية حول هذا المرض (أعراضه ، الوقاية منه، طرق علاجه).على أن يشترك التلاميذ كلما سنحت الفرصة في مكافحة هذا المرض.

ب - التربية الصحية :مشتقة من بيئة التلاميذ ومتصلة بواقع حياتهم مما يزيد من تأثيرها على عواطفهم ومشاعرهم وبذلك يسهل تقبلهم واستجابتهم لها.

ج - عند تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية يجب على المدرسين أن لا يغفلوا عامل البيئة التي يعيشون فيها. والظروف المنزلية للأطفال فلا يطلبون منهم ما لا تمكنهم إمكانياتهم المنزلية من تنفيذها أو الاستجابة لها. ( سلامة ، 2007، ص 65 ).

د - استغلال البيئة الصحية في عملية التعلم وزيادة الوعي الصحي ومناقشة التلاميذ في مختلف المشروعات الصحية بالبيئة التي يعيشون فيها ومن هذا المنطلق ونحن نعلم خصوصية البيئة المدرسية من سعة الاستيعاب ،وسهولة التأثير بما حوله في هذه البيئة ،فالتلميذ من خلال هذه الفترة العمرية تكون المدرسة بالنسبة له والمجتمع والبيئة الصغيرة التي يعيش فيها ،ويتأثر ويؤثر فيها ،لذلك لابد من ضرورة إيصال الرسالة الصحية ذات الأولوية والمبنية على أساس علمي وصادق وان تقدم في الزمن المناسب والسن المناسب ( سلامة، 2000، ص 42) .

\* تعددت مجالات التربية الصحية نظرا لتعدد المراحل التي يمر بها الفرد في حياته واختلاف طبيعة كل منها عن الأخرى ولما كان من الضروري المحافظة على صحة الفرد في كل مرحلة من هذه المراحل

## الفصل الثالث : التربية الصحية

وتهيئة الظروف المناسبة لنموه الصحي ورعايته الصحية لذلك لزم أن تكون هذه المجالات شاملة ومتكاملة شمول حياة الفرد وتكامله وان تترايط جميعا في حلقات متشابكة تقوم كل واحدة منها على الأخرى.

### 6- دور المنهج في تلبية الحاجات الصحية :

يعتبر المنهج إحدى الدعائم القوية والهامة في تربية التلاميذ تربية صحية سليمة ، وإذا كان الغرض من التربية الصحية ليس مجرد الحصول على المعرفة وإنما الهدف السلوك الصحي ، لذا ينبغي ألا ننظر إلى المنهج على أنه مقرر دراسي فحسب ، بل يجب أن يتعدى ذلك لأن سلوك الإنسان يتحدد بما يتأثر به من انفعالات وما يستقر في نفسه من اتجاهات وطرق تفكير يكتسبها أثناء دراسته وعمله ونشاطه(الأمعري، 2002 ، ص 80)

ومن المتفق عليه بين المربين أن التربية ينبغي أن تعمل على إشباع حاجات التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم(سرحان، 1995، ص 127) ويضيف عربي أن القيمة الحقيقية لتدريس العلوم تكمن في القدرة على تغيير سلوك التلميذ داخل المدرسة وخارجها حتى يتمكن التلميذ من التعامل والتصدي للمشكلات الصحية بالوعي الذي يمكنه من اتخاذ القرار الصحيح والسليم في الوقت المناسب ( عرب، 2001 ، ص 5)

وتذكر ابنتام صابر أن المنهج يلبي الحاجات الصحية عن طريق:

- 1 -معرفة حاجة المتعلم تساعد المدرسة على توفير فرص التعلم المناسبة للمتعلمين.
- 2 -اهتمام المنهج بحاجات المتعلمين يزيد من دافعيتهم للتعلم حيث يجد التلميذ سبباً لما يدرسه .
- 3 -إشباع حاجات المتعلمين يؤدي إلى اكتساب مهارات يسعى المنهج لتحقيقها .
- 4 -عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى مشكلات قد تحول دون مواصلة المتعلمين لعملية التعلم.
- 5 -أهمية الحاجات التي تنطلق من مشكلات المجتمع و قضاياها و التي تعمل على تنمية المسؤولية الشخصية و الاجتماعية لدى المتعلمين .
- 6 -لكل مرحلة تعليمية الحاجات التي تميزها عن غيرها من المراحل يجب أن لا تغفل عند بناء أو تطوير المناهج ( صابر، 2002 م، ص 31).

## الفصل الثالث : التربية الصحية

\*المنهج المدرسي هو الوسيلة لتحقيق أهداف تربية وغايات المجتمع في تعليم الطلبة ،ومن أهم عناصر تعزيز المفاهيم الصحية والتثقيف الصحي وتغيير السلوكيات الصحية الخاطئة والاتجاهات السلبية،وبالتالي تغيير العادات الشخصية وأنماط السلوك لتصبح أنماط حياة، مثل التغذية المناسبة،وزيادة النشاط البدني، والتركيز على البرامج الوقائية في تعزيز الصحة وتقوية التثقيف الصحي وربط الاستراتيجيات العلاجية والوقائية من اجل التأكيد على فوائد الوقاية وأهميتها.

### 7- دور المعلم في التربية الصحية :

يقع على المعلم العبء الأكبر لأنه يلزم التلاميذ طوال اليوم ، وله مركز قيادي في نفوسهم ، فهم يحترمون كلامه ، ويقتدون به ، ويقلدونه في تصرفاته ، كما أنه يستطيع أن يغير من عاداتهم وسلوكهم ، ولقد دلت الأدبيات الحديثة على دور المعلم في التربية الصحية منها :

-الاستفادة من مختلف الأساليب للتثقيف الصحي والمتاحة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة ، وأن يكون لدى المعلم خلفية مهنية من معلومات صحية واجتماعية كبيره أساسية

( الصفدي ، 2004 ، ص 173 ) .

وتذكر ابتسام صابر أن من دور المعلم ما يلي :

1 -توجيه الطلاب والعمل على تكوين العادات الصحية لديهم مستغلاً في ذلك الحياة اليومية لتدريبهم على هذه العادات.

2 -تكوين الجمعيات الصحية ليتم من خلالها تدريب الطلاب على حفظ صحتهم، و العناية بنظافة الفصل و المدرسة و نشر العادات و المبادئ الصحية.

3 -الإشراف الصحي على الطلاب وعلى ما تضمنه المدرسة من خدمات صحية.

4 -اكتشاف بوادر بعض الأمراض التي قد تظهر على الطلاب وذلك للإسراع في إحالة الطالب إلى الوحدة الصحية المدرسية، و الإبلاغ عن الحالات المعدية. ( صابر 2002،ص28).

5 -مساعدة الزائر الصحي للمدرسة في عملية إجراء الفحص الطبي على الطلاب و تسجيل ما يلاحظه على بطاقة الطالب الصحية.

6 -التعريف بالقواعد الصحية بالطرق المختلفة .

ويضيف صبحي أن من أدوار المعلم في مجال التربية الصحية ما يلي:

## الفصل الثالث : التربية الصحية

- رفع التنقيف الصحي عند التلاميذ وذلك في مجالات الصحة المختلفة كالعادات الصحية السليمة والنظافة الشخصية .

- على المعلم الإطلاع على أحدث الطرق التربوية للتعامل مع التلاميذ المصابين بالعجز، لأن للمعلم دور فعال في علاجهم مثل: التلميذ الذي لا يستطيع النطق بسهولة أو حالات الصرع أو الصمم الجزئي، أو ضعف البصر ، كل هؤلاء يجب أن ينالوا رعاية خاصة من المعلم . (صباحي،2004،ص 217 )

ويضيف (شعير، 1994 م، ص 20) الأدوار التالية للمعلم فيما يتعلق بالتربية الصحية:

التنقيف الصحي لأفراد بيئته، و خاصة في البيئات الفقيرة و المجتمعات الريفية التي نقل فيها فرص التوعية الصحية مما يلقي على المعلم والمدرسة مسؤولية التوعية الصحية لأفراد هذه البيئات.

\* المدرس يقوم بدور أساسي في تحسين صحة الطفل من خلال المدرسة ونشاطاتها المختلفة وعلى ذلك نجد أن اهتمام المدرس وممارسته للأمور الصحية يساهم في تقدم برامج الصحة المدرسية وتوجيه مسيرتها للأمام، فالمدرس يحتل مركزاً يمكنه من دعم الاهتمامات والممارسات الصحية السليمة لدى الطلبة ولينتحق ذلك لا بد من ان تتوافر لدى المعلم مجموعة من الصفات ، منها النضج العقلي والشخصية الدافئة القادرة على غرس الأمل ، والتفاؤل والثقة بالنفس في الآخرين.

### 8- دور المدرسة في ترسيخ التربية الصحية :

المدرسة هي المكان الذي يتلقى فيه التلميذ المعارف والعلوم والتربية الصحية السليمة، فالتلاميذ يقضون في المدرسة فترة طويلة من عمرهم ، والمدارس هي أماكن تتشبتهم وإعدادهم فمن حق أي تلميذ أن يعيش في بيئة صحية سليمة في مدرسته ، ويذكر

( القرني،2008،ص 14 ) دور المدرسة في التربية الصحية في الجوانب التالية :

1 -تأمين وسائل السلامة. 2 -نشر التنقيف الصحي.

3 -التغذية الصحية في المدارس . 4 -المحافظة النظافة العامة للمدرسة.

### 1 - تأمين وسائل السلامة:

إن تأمين وسائل السلامة والصحة في المدرسة مطلب هام وأساسي كي تسير العملية التعليمية، وهذه الوسائل لا تأتي إلا من قبل جهود الإدارة المدرسية، ومن أهم مهام الإدارة المدرسية فيما يتصل بوسائل السلامة ما يلي:

## الفصل الثالث : التربية الصحية

- 1- توفير الإسعافات الأولية في المدرسة لمساعدة التلاميذ في علاج الإصابات الخفيفة والتي لا تحتاج إلى استدعاء الطبيب للمدرسة .
- 2 -وضع برنامج لتدريب المعلمين والطلاب على الإسعافات الأولية، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية بالتنسيق مع الوحدة الصحية المدرسية.
- 3 -توفير المقاعد المناسبة لسن التلاميذ لأن الجلسة غير الصحيحة والسليمة قد تسبب تقوس للعمود الفقري ويكون ذلك بمدى الالتزام بالمواصفات الفنية وهو دور رقابي .
- 4 -عند إصابة التلميذ بمرض يحول للوحدة الصحية لعلاجه، وفي هذه الحالة يخصص لكل تلميذ بطاقة يسجل فيها كل ما يصدر من شأنه من تقارير طبية.
- 5 -توفير الشروط الصحية داخل الفصول الدراسية من إضاءة كافية وتهوية جيدة لكي تقلل فرص انتشار العدوى بين الطلاب.
- 6 -التأكد من توفر وسائل السلامة داخل المدرسة من خلال التركيبات الكهربائية وجميع الأسلاك داخل المدرسة في حالة جيدة ولا خطورة فيها على الطلاب .
- 7 -التأكد من خلو التلميذ من الأمراض المعدية عند تسجيله أو نقله للمدرسة.
- 8 -المحاولة على جعل موقع دورات المياه بعيدة عن الفصول الدراسية والمقاصف ، وخصوصاً في المباني المستأجرة . ( المنيف ، 1998 ، ص 108 ) .
- 9 -توفير أجهزة إنذار للحريق ، وتوفير أوعية لإطفاء الحريق والتأكد من سلامة المادة الموجود بداخلها ( الدليوي ، 1996 ، ص 60 ) .
- 10 -وجود خطة إخلاء للمدرسة وتوفير السلام وتكون متصلة بالخارج مباشرة لاستخدامها في حالة حدوث حريق .
- 11 -وجود طفايات الحريق اليدوية، ولا بد من عمل صيانة لطفايات الحريق كل ستة أشهر عن طريق جهة متخصصة في هذا المجال، وفي حالة استخدام هذه الطفايات وإن كان للتجربة فإنه يجب إجراء صيانة لها ( الدباس ، 2004 ، ص 3 ) .

## الفصل الثالث : التربية الصحية

### 2\_نشر التثقيف الصحي:

يمكن لإدارة المدرسة تحقيق عدة أساليب للتثقيف الصحي ومنها:

- 1 -المنشورات والمطويات الدورية في المناسبات الصحية المختلفة .
  - 2 -إعداد مجلة شهرية أو نصف سنوية تتضمن مقالات صحية، ويزود فيها التلاميذ بمعلومات صحية من خلال الأنشطة التي بداخل المدرسة مثل: جمعية الهلال الأحمر، وجمعية الإسعافات الأولية.
  - 3 -الاستفادة من الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي .
  - 4 -استخدام مجلات الحائط المدرسية في تقديم المعلومات والنصائح الصحية والتوجيهات والإرشادات.
  - 5 -تنظيم حملة صحية تهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بأي مسألة صحية تخص التلميذ كحملة مكافحة التدخين، وحملة سوء التغذية...الخ
- ( الشريف ، 1998،ص 4).

6- المشاركة في فعاليات أسابيع الصحة المدرسية وتنظيم زيارات إلى المستشفيات والمراكز الصحية والوحدة الصحية والمختبرات ،وذلك من أجل الحصول على معلومات ومفاهيم صحية . ( الدليوي، 1996،ص 75).

ويضيف ( مراد 1997، ص 3) عدة نقاط أهمها :

- 1 -إرشاد التلاميذ إلى السلوك الصحي وحثهم على الاهتمام بصحتهم، والامتناع عن أي عمل يضر بصحتهم وصحة الآخرين.
- 2 -تقديم المعلومات اللازمة للتلاميذ للتعرف على الأمراض المنتشرة في البيئة وكيفية انتشارها وطرق الوقاية منها .
- 3 -كما أن دور المدرسة في هذا الجانب تنفيذ البرامج الصحية مثل : برنامج غذائك وحياتك وغيرها من البرامج

### 3 \_ التغذية الصحية في المدارس:

الغذاء من المقومات الضرورية للحياة ، ولكنه يمكن أن يكون مصدراً لانتقال العدوى أو الإصابة ببعض الأمراض إذا لم تراع الشروط الصحية فيه ، إن الغذاء الجيد المتوازن السليم هو أساس الصحة السليمة

## الفصل الثالث : التربية الصحية

والواقعي بعد الله سبحانه وتعالى من أمراض سوء التغذية ، كما أن الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية يعود أسبابها إما إلى تلوث الغذاء فتحدث الأمراض المعوية أو نقص الغذاء مما يؤدي إلى أمراض سوء التغذية. ( اللطيف و العماري ، ب.ت ، ص 23 ).

ويذكر ( اللطيف و العماري ، ب.ت ، ص 24 ) مهام الإدارة المدرسية من ناحية التغذية في المدارس ومنها :

- 1 -التأكد من أن المقصف يكون بعيداً عن التلوث البيئي ودورات المياه والنفايات.
- 2 -التأكد من تطعيم العاملين في المقاصف ضد الكوليرا والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائي.
- 3 -التأكد من استخدام أغطية للرأس والكمادات والقفازات وعدم لبس الخواتم والساعات أثناء العمل، بالإضافة إلى تقليم الأظافر وقص الشعر.
- 4 -التأكد من صلاحية المواد الغذائية والمشروبات في المقصف .
- 5 -وضع برادات المياه بعيدة عن مصادر التلوث .
- 6 -توفير أكواب بلاستيكية تستعمل لمرة واحدة لمنع انتقال العدوى .
- 7 -وضع حاويات للنفايات بأكياس بلاستيكية تفرغ يومياً .
- 8 -التأكد من التنظيف اليومي للمقصف باستعمال المطهرات .
- 9 -توفير مغاسل ومواد تنظيف للعاملين بالمقصف .

وبيضيف (مرسي، 2004 ، ص 77 ) :

-الاهتمام بالاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية من حيث التهوية، والإضاءة، وأن تغطي النوافذ بشبك لمنع دخول الذباب.

-التأكد من وجود شهادات صحية لدى من يعمل في إعداد وتجهيز الطعام والتأكد من خلوهم من الأمراض.

-إبعاد الباعة المتجولون عن محيط المدرسة لخطورة ما يبيعونه من أطعمة على صحة التلاميذ.

### 4\_ المحافظة على النظافة العامة للمدرسة:

## الفصل الثالث : التربية الصحية

النظافة عامل أساسي للفرد ولذلك يجب المحافظة على النظافة سواء كانت البدنية أو المنزلية أو المدرسية كما أن النظافة سمة من سمات التحضر والرقي والتقدم، وبالنظافة يحيا الفرد حياة صحية سليمة خالية من الأمراض ، ودور المدرسة وإدارتها كبير من ناحية النظافة حيث هناك عدة أمور منها

1 -توجيه برامج الإذاعة المدرسية للحث على النظافة الشخصية للتلاميذ ، وتوعيدهم على نظافة المرافق المدرسية .

2 -عقد المسابقات بالمدرسة لتحديد أنظف فصل وأنظف مجموعة نظافة .

3 -المتابعة المستمرة لنظافة التلاميذ، والبيئة المدرسية التي يتفاعلون معها كالمرافق الصحية

4 -إشعار المعلمين بأهمية النظافة بحيث يتم إيصالها للطلاب عبر المنهج الدراسي كمعلمي التربية الإسلامية من خلال ذكر الآيات القرآنية التي توضح أهمية النظافة ومعلمي العلوم من خلال ما هو متوفر من أهمية النظافة في الصحة وذكر إيجابياتها، ومعلمي التربية الفنية من خلال رسومات توضح آثار نظافة البيئة المدرسية والمجتمع الخارجي .

كما أن على إدارة المدرسة المتابعة المستمرة لنظافة خزانات المياه، وبردات المياه، ومتابعة نظافة الفصول وفناء المدرسة، بالإضافة إلى توفير سلال المهملات داخل الفصول. ( دليل اللقاء العلمي السادس للصحة المدرسية ، 2004، ص 10 )

\*يمكن إبراز دور المدرسة في عملية إرساء التربية الصحي بما يلي : تعاون المدرسة والوالدين لنقل التوعية الصحية إلى البيت ، تعاون المدرسة مع المؤسسات الصحية في إقامة المعارض والندوات، وتشكيل اللجان الخاصة بالتوعية ، قيام التلاميذ بنقل الإرشادات الصحية السليمة إلى بيوتهم من خلال النماذج والملصقات ، إشراك المعلمين بمجالات مكافحة الأوبئة، والأمراض السارية ، خلق الاهتمام لدى الطلاب بالتربية البدنية والألعاب الرياضية.

### 9- واقع التربية الصحية في المدارس :

لا تقتصر التربية الصحية في المدرسة على اكتساب التلاميذ المعارف والمعلومات وكذلك تزويدهم بالخبرات التي تهمهم وتفيدهم في صحتهم بل تتعدى لتصبح هذه المعلومات عبارة عن توجيه يحمل الفناعة والممارسة الآلية للسلوكيات الصحية والوقاية من الأمراض وكذلك المحافظة على صحتهم والاشتراك الإيجابي في حل هذه المشاكل. ( وحيد ،2000،ص 347).

## الفصل الثالث : التربية الصحية

لذلك فإن أساليب التربية الصحية تتعدد من أجل نجاح العملية الصحية وهناك وسائل لتطبيق التربية الصحية نذكر منها :

**1 - الاتصال المباشر:** هو الاتصال الذي يلتق فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف وهو تأثير هام وقوى، إذا أحسن المثقف الصحي استعماله. ( غانم ، 1997 ، ص104).

**2- الاتصال غير المباشر:** وهو الاتصال الذي يقوم به المثقف الصحي أو القائم بالإعلام الصحي مع الناس دون إجراء مقابلة شخصية وإنما يكون عن طريق وسائل أخرى توصل المعلومات إلى الرأي العام من خلال وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية. (المشاققة ، 2012، ص 100).

تعدد وسائل الإعلام وتشمل الإذاعة الأفلام السينمائية ،التلفزيون ... الخ.

ومن فوائد هذه الوسائل أنها تساعد على الإيضاح وكذلك سهولة الفهم وإنما تقدم المعلومات بطريقة مشوقة ويستحسن لهذه الوسائل أن تكون مناسبة لأهداف الدرس وكذلك عقلية التلاميذ وميولاتهم الشخصية وكذلك مراعاة خصائص البيئة المحيطة بالتلميذ وطبيعة المجتمع وتراعي الدقة فيما تحتويه من حقائق. ( الصديق، 2002، ص 61).

\* تساهم المنظومة التعليمية ولو بجزء بسيط في تكريس التربية الصحية لدى التلاميذ إلا انه لا يجب أن يتوقف إدراج التربية الصحية كمحور فقط في مادة معينة بل من الضروري إدراجها في مختلف المستويات التعليمية وذلك من أجل تحقيق مختلف الأهداف بأعلى درجة ممكنة سواء فيما يتعلق بالأهداف المهارية أو الوجدانية أو المعرفية

## الفصل الرابع:

### الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1- حدود الدراسة
- 2- منهج الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- اداة الدراسة
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

سنتناول في هذا الفصل المتعلق بالإجراءات الميدانية للدراسة الى حدود الدراسة، وتبيان المنهج المستخدم، تحديد العينة والخطوات التي تمت لبناء أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم إجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل نتائج هذه الدراسة

### 1- حدود الدراسة:

#### 1.1. الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة الحالية على معرفة مستوى تضمين كتاب التربية المدنية من التعليم الابتدائي لمفاهيم التربية الصحية المقرر بمدارس الدولة الجزائرية للعام الدراسي 2022/2021م

#### 2.1. الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 2021\2022م

### 2. منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى.

### 3. عينة الدراسة :

تمثلت عينة هذه الدراسة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي الذي يدرس في الجزائر حيث بلغ عدد المواضيع الإجمالي في الكتاب 24 موضوعا، بينما بلغ عدد العناوين المراد تحليلها 9 عناوين متعلقة بالتربية الصحية. وفيما يلي جدول يوضح عناوين الدروس وصفحاتها

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

### جدول رقم (1):

يوضح مواضيع التربية الصحية التي تضمنها الكتاب (المراد تحليلها)

الصفحة	عنوانه	ترقيم المواضيع
56	الشجرة صديقة الإنسان	1
62	لنحم غابتنا	2
69	الحديقة العامة	3
98	نظافة المدرسة	4
104	الماء ثروة	5
111	نظافة المحيط	6
119	أنا نظيف	7
125	أقرأ البطاقة الغذائية	8
133	نظافة الغذاء	9

### 5. أداة الدراسة:

تم إعداد بطاقة لتحليل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للتعرف على مفاهيم التربية الصحية المتضمنة فيه، وأول ما تم القيام به هو إعداد قائمة أولية بمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي تضمينها من خلال كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي من خلال مراجعة التراث الأدبي الذي له علاقة بمفاهيم التربية الصحية

وبناء على هذه المراجعة فلقد تكونت قائمة مفاهيم التربية الصحية في صورتها الأولية من 27 مفهوم

وصنفت تحت ثلاث مجالات أساسية :

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

1:الصحة الغذائية: احتوت على 14 مفهوم يعبر على الغذاء الصحي بشكل عام وعلى العادات الصحية التي ينبغي العمل بها

2:الصحة الشخصية: تضمن المجال الثاني 6 مفاهيم

3:نظافة المحيط: احتوى على 7 مفاهيم

### وحدة التحليل:

تم في هاته الدراسة المتمثلة في تحليل كتاب التربية المدنية للسنة ثانياة ابتدائي استخدام وحدة الكلمة مع الاستدلال بمؤشراتها

### صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض هذه البطاقة التي تحتوي على المفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية على المحكمين وتكونت من بعض أعضاء هيئة التدريس بعلم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة من ذوي الاختصاص حيث بلغ عددهم 5 محكمين وطلب من كل واحد منهم إعطاء رأيه وملاحظاته في المجالات والمفاهيم التي تنتمي إليها وذلك بالإضافة أو التعديل أو الحذف وكانت ملاحظات المحكمين على النحو التالي:

تعديل بعض مفاهيم التربية الصحية على النحو التالي:

1.تعديل عنوان المجال الثاني من الصحة الشخصية إلى النظافة الشخصية

2.تعديل مفهوم الاستحمام بمفهوم نظافة الجسم (مجال النظافة الشخصية)

3.تعديل مفهوم خطر مواد التنظيف على الجسم إلى خطورة تناول مواد غير استهلاكية (مجال الصحة الغذائية)

حذف بعض مفاهيم التربية الصحية على النحو التالي:

1.حذف مفهوم خطر مواد التنظيف على الجسم(مجال الصحة الغذائية)

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

إضافة بعض مفاهيم التربية الصحية على النحو التالي:

1. إضافة مفهوم مشط الشعر. (مجال النظافة الشخصية)

إضافة مجال آخر تحت مسمى الأخطار المنزلية وإدراج ضمنه هذه المفاهيم:

أ. خطورة الأشياء الحادة

ب. خطر الأشياء الكيميائية والمجهولة

ج. السلوكيات الخطيرة

د. خطورة التسلق

هـ. حمل الأثقال

إضافة مجال آخر تحت مسمى الصحة الجسمية وإدراج هذه المفاهيم ضمنه:

ا. حوادث المنزل

ب. التأثير السلبي للوسائل التكنولوجية

ج. قواعد السلامة المرورية

د. ممارسة الرياضة

هـ. قواعد للحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية

مفاهيم التربية الصحية التي تمت الموافقة عليها دون تغيير:

1. آداب الطعام (مجال الصحة الغذائية)

2. أهمية شرب السوائل (مجال الصحة الغذائية)

3. خطر الأغذية المعلبة (مجال الصحة الغذائية)

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

---

4. خطر الإفراط في الأكل (مجال الصحة الغذائية)
5. الغذاء الصحي (مجال الصحة الغذائية)
6. خطر الأغذية المكشوفة (مجال الصحة الغذائية)
7. أمراض التغذية (مجال الصحة الغذائية)
8. أهمية وجبة الإفطار (مجال الصحة الغذائية)
9. خطر الوجبات السريعة (مجال الصحة الغذائية)
10. الأغذية المفيدة للجسم (مجال الصحة الغذائية)
11. الوجبات الرئيسية في اليوم (مجال الصحة الغذائية)
12. غسل الفواكه والخضر (مجال الصحة الغذائية)
13. حفظ الأكل في الثلاجة (مجال الصحة الغذائية)
14. نظافة اللباس (مجال النظافة الشخصية)
15. غسل الأسنان (مجال النظافة الشخصية)
16. غسل اليدين بعد اللعب (مجال النظافة الشخصية)
17. الاستحمام (مجال النظافة الشخصية)
18. قص الأظافر (مجال النظافة الشخصية)
19. نظافة المنزل (مجال نظافة المحيط)
20. رمي الأوساخ في سلة المهملات (مجال نظافة المحيط)
21. التلوث (مجال نظافة المحيط)

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

22. حملات التنظيف (مجال نظافة المحيط)

23. نظافة الشارع والمحيط (مجال نظافة المحيط)

24. غرس الأشجار والاعتناء بها (مجال نظافة المحيط)

25. مساعدة عمال النظافة (مجال نظافة المحيط)

### ثبات التحليل:

ويقصد به إعطاء نفس النتائج تقريبا إذا تم التحليل مرة أخرى بإتباع نفس القواعد والشروط والإجراءات أي عند إعادة التحليل أكثر من مرة في أوقات مختلفة من طرف نفس الباحث فسيتوصل لنفس النتائج أو الوصول لنفس النتائج إذا أجرى التحليل محلل آخر غير الباحث بإتباع نفس قواعد التحليل على أن يكون كل من المحلل الأول والثاني قد قاموا بالعمل بشكل مستقل عن الآخر

ولهذا تم الاستعانة بمعلمة في الطور الابتدائي لتقوم بالتحليل و وقد وضح لها القواعد والإجراءات المتبعة في تحليل محتوى وبحكم خبرتها في هذا المجال و الأقدمية في التدريس فلم تجد أي صعوبة

تم تحليل عينة من دروس التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي حيث بلغ عددها ثلاث دروس من أصل تسعة دروس ،من طرف الباحثة التي تمثل المحلل الأول ومن طرف المعلمة التي تعتبر المحلل الثاني وتم القيام بالعمل بشكل مستقل.

بعدها تم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين المحلل الأول والثاني لمعرفة النسبة المئوية للاتفاق وذلك باستخدام المعادلة التي وضعها "كوبر" وهي :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وبلغت النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين 79.41 وهي نسبة عالية نوعا ما ،تدل على توفر درجة عالية من الثبات في التحليل مما يعني أن الدراسة تتصف بثبات عال يجعلها صالحة لغايات التحليل وبالتحقق من صدق أداة الدراسة سابقا وثباتها تكون حاليا قد استقرت في صورتها النهائية

### 4- الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام الأساليب التالية:

**التكرارات:**

لحساب تكرار مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المدنية

**النسب المئوية:**

تم حساب النسبة المئوية لكل مجال من مجالات التربية الصحية المتضمنة في الكتاب بحسب عدد تكرارها

**معادلة كوبر:**

تم استعمالها لقياس ثبات التحليل ، أي لحساب معامل الاتفاق بين المحللين الأول والثاني

## الفصل الخامس:

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

اولا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: المقترحات

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد:

لوصول لهدف هذه الدراسة والمتمثل في الكشف عن مستوى تضمين كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وفيما يلي عرض لنتائج كلا سؤالين الدراسة

### أولاً- عرض نتائج الدراسة

#### عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول المتمثل في > ما مستوى تضمين كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية ؟ <

للإجابة على السؤال الأول تم تحليل كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي، في ضوء قائمة مفاهيم التربية الصحية التي تم إعدادها بالإضافة إلى انه تم استخراج هذه المفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية والتي احتواها الكتاب وبيان تكرارها وحساب نسبها المئوية وترتيبها.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية.

النسبة المئوية %	التكرارات	المجال
26,78 %	15	الصحة الغذائية
0 %	0	الأخطار المنزلية
8,92 %	5	النظافة الشخصية
64,28 %	36	نظافة المحيط
0 %	0	الصحة الجسمية
99,98 %	56	المجموع

أظهرت نتائج التحليل من خلال الجدول أعلاه تكرارات مفاهيم التربية الصحية الموجودة في كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي حيث بلغت عدد الدروس التي تضمنت مفاهيم التربية الصحية 10 دروس من أصل 24 درس حيث بلغ العدد الإجمالي للتكرارات 56 تكرار، كما جاءت المفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية في مجال نظافة المحيط بأكثر عدد من التكرارات وبلغت 36 تكرار أما نسبته المئوية فكانت 64,28%

أما المجال المعنون ب: "الصحة الغذائية" فقد جاء في المرتبة الثانية و شمل مساحة معتبرة من الكتاب فكانت مجموع تكراراته 15 أما نسبته فبلغت 26.78%

أما المرتبة الثالثة فقد كانت لمجال الصحة الشخصية حيث بلغت تكراراته خمسة فقط، أما النسبة المئوية فكانت 8,92%

أما فيما يخص آخر مجالين والذي تم اقتراحهما من قبل المحكمين "الأخطار المنزلية و الصحة الشخصية" فلم يرد لهما ذكر أو تكرار

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني المتمثل في > ما هي أكثر المجالات الصحية تضمينا في كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي؟ <

للإجابة على هذا السؤال، تم ترتيب المجالات الصحية الخمس (الصحة الغذائية، النظافة الشخصية، الأخطار المنزلية، الصحة الجسمية، نظافة المحيط) كما تم حساب عدد التكرارات في الكتاب وهذا حسب كل مجال بالإضافة إلى حساب النسبة المئوية لكل مجال وترتيبها لمعرفة أي المجالات أكثر تضمينا في كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي وعرضها في جدول

جدول (3): يوضح ترتيب مجالات التربية الصحية حسب نسبة تضمينها في كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	المجال
64,28 %	36	نظافة المحيط
26,78 %	15	الصحة الغذائية
8,92 %	5	النظافة الشخصية
0 %	0	الأخطار المنزلية
0 %	0	الصحة الجسمية
99,98 %	56	المجموع

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أظهرت النتائج من خلال الجدول أعلاه (03) أن مجال نظافة المحيط قد احتل المرتبة الأولى حيث بلغ عدد تكرارات مفاهيم التربية الصحية التي تنتمي لهذا المجال 36 تكراراً وبنسبة مئوية تقدر ب: 64,28% أما المرتبة الثانية في لترتيب المفاهيم الصحية فقد حاز عليها مجال الصحة الغذائية بنسبة مئوية بلغت 26,78% و 15 تكراراً يليها مجال النظافة الشخصية في المرتبة الأخيرة بأدنى عدد تكرارات بلغ 5 فقط وبنسبة مئوية قدرت ب: 8,92% كما كشفت نتائج التحليل أن هناك عدد من مفاهيم التربية الصحية التي تم اقتراحها في أداة الدراسة, إلا أنه لم يتم رصدها في مضمون كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي منها: الأخطار المنزلية والصحة الجسمية.

### ثانياً - مناقشة نتائج الدراسة

#### 1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

##### نص السؤال المتمثل في:

ما مستوى تضمين كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية؟

بعد ما تم تحليل كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي والتوصل إلى النتائج التي أظهرت بدورها أن هناك تفاوتاً بين تكرارات مفاهيم التربية الصحية، حيث بلغ عددها الإجمالي 56 تكراراً موزعين على 9 دروس.

كما لوحظ أيضاً أن مجال "نظافة المحيط" قد حاز على أعلى عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع تكراراته 36 تكراراً أما نسبته المئوية فبلغت 64,28% وهي نسبة مرتفعة وتعكس اهتمام المؤلفين وواضعي المناهج بهذا المجال فتكرار التلميذ لمثل هاته الدروس تجعل تلك المبادئ والقيم التي تحملها في طياتها ترسخ في ذهنه ويعمل بها فيصبح مهتماً بنظافة حجرته الدراسية بالدرجة الأولى وبيته وحيه وبهذا فهو يساهم في الحد من ظاهرة التلوث التي انتشرت مؤخراً وبشكل كارثي وهنا تتحقق الأهداف البعيدة المدى المسطرة للمنهاج الدراسي وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البلوي، 2002) حيث لوحظ أن نتائج هذه الدراسة أظهرت تضمين كبير للمفاهيم البيئية وبلغت نسبتها 70%

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

في حين أن مجال "الصحة الغذائية" جاء في المرتبة الثانية وبلغت عدد تكراراته 15 ونسبته المئوية 26,78% وهي نسبة مقبولة نوعا ما إلا أنها ليست كافية خاصة مع أمراض ومشاكل التغذية التي يعيشها اغلب الأطفال بسبب عدم وعيهم بالأطعمة الصحية وفوائدها على الجسم كالخضر والفواكه.

بالإضافة إلى ميل اغلب أطفال الجيل الحالي إلى الوجبات السريعة فأصبحوا يفضلونها عن الأغذية الأخرى وهنا يظهر دور المنهاج التعليمي في التخفيف أو الحد من هاته السلوكيات الغير صحية وهذا من خلال تقديم الكم الكافي من الدروس التي تتناول وتناقش موضوع الصحة الغذائية وهذا لتبصير التلميذ بالأطعمة الصحية فتصبح عادة لديه ويتخلى تدريجيا عن كل ما هو غير صحي أو يسبب له أذى. وهذا ما اتفقت معه دراسة "بلعسلة فتيحة" (2019) فأوضحت أن ومن الرغم من تخصيص محور كامل حول التغذية والصحة إلا أن الوعي الصحي ارتبط في كل مرة بالتغذية ولم تذهب إلى ابعد أو أعمق من ذلك.

في حين أن مجال النظافة الشخصية اخذ المرتبة الأخيرة بخمس تكرارات فقط ونسبة مئوية بلغت 8,92% وهي نسبة ضئيلة على الرغم من أنها تمثل أهم محور في تنشئة الطفل ليتعلم ويكتسب قواعد النظافة من غسل واستحمام..... الخ ليصبح نظيفا خاليا من الجراثيم التي قد تضر صحته وتسبب له مشاكل صحية وهذا ما دلت عليه دراسة "ريم سليمان و علي صالح و محمد سلامة الرصاعي" (2017) حيث أظهرت نتائج الدراسة قصور في مجال الصحة الشخصية فبلغت نسبته المئوية 8,4% فقط.

### 2- مناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني المتمثل في :

ما هي أكثر المجالات الصحية تضمينا في كتاب التربية المدنية لسنة ثانياة ابتدائي؟

أظهرت النتائج وفق البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن مجال نظافة المحيط قد احتل المرتبة الأولى وأكثرها تضمينا، حيث بلغت نسبة تكراراته 64,28% وهي نسبة عالية وهذا نظرا لأهمية هذا المجال ضرورة تقيد الطفل بالمفاهيم أو المعطيات التي يملها هذا المجال والتي من شأنها أن تساهم في الحفاظ على البيئة أو الطبيعة من المخاطر التي تهددها مثل التصحر والتلوث وغيرها من الظواهر التي تنعكس عليها بالسلب وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة "طلافحة و أبو حسان" (2007) في كتب التربية الوطنية

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

والمدينة لمرحلة العليم الأساسي في الأردن حيث أظهرت نتائج دراسته أن مجال البيئة حاز على تقديرات عالية من الأهمية من وجهة نظر المعلمين.

أما مجال الصحة الغذائية فقد تحصل على المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب: 26,78% وهي نسبة غير كافية وضئيلة مقارنة بضرورة و أهمية هذا المجال وهذا مع دراسة " السليمانى " (2009) حيث أظهرت نتائج دراسته أيضا إغفال كتب العلوم للصفين الأول والثاني للبنين لمجال الصحة الغذائية حيث لم تتجاوز نسبته المئوية 25%.

في حين أن مجال النظافة الشخصية قد حصل على المرتبة الأخيرة وعلى اقل نسبة قدرت ب: 8,92% وعلى الرغم من أن هذا المجال مهم ألا انه لم يحظى بمساحة كافية في الكتاب على الرغم من أن قواعد النظافة الشخصية تساهم في حماية الطفل من الفيروسات والجراثيم بالإضافة إلى أنها تقيه من أمراض عديدة.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### ثالثا المقترحات:

- (1) زيادة الاهتمام بالمفاهيم المتعلقة بالنظافة الشخصية وهذا نظرا للقصور الكبير الذي أظهرته النتائج
- (2) التنبه لأهمية الدور الذي تؤديه مفاهيم التربية الصحية في خلق جيل واعي صحيا
- (3) اخذ بعين الاعتبار قائمة مفاهيم التربية الصحية التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة عند تأليف أو تطوير كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي
- (4) إجراء المزيد من الدراسات المشابهة خاصة في المراحل التعليمية الأولى
- (5) إجراء دورات تدريبية وتنقيفية حول التربية الصحية في المؤسسات التعليمية .
- (6) إدراج مواضيع خاصة بسلوكيات الخطر والمواد الاستهلاكية الخطرة أكثر في المنهج.
- (7) الاهتمام بتنقيف المعلم صحيا باعتباره مثلا وقدوة للتلميذ
- (8) تخصيص أيام وتوزيع نشرات والملصقات التي تنمي الثقافة الصحية
- (9) تحديث المناهج التعليمية لمواكبة انتشار الأمراض الحديثة وطرق الوقاية منها.
- (10) إدراج خطر الإدمان الإلكتروني وآثاره على صحة الأطفال .
- (11) تخصيص وقت أكبر لمادة التربية المدنية فمدة 45 د في الأسبوع غير كافية .

## خاتمة

### خاتمة:

يمثل الكتاب المدرسي أهم المصادر التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها، وبذلك فإنه يمثل مكانة كبيرة في المنهج المدرسي ، لذا يعد تحليل محتوى الكتاب المدرسي من أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي على الباحثين الاهتمام بها ، لأنها تساعد في نجاح العملية التعليمية، في جميع مراحل التعليم ، فالنجاح يتوقف بشكل رئيسي على المناهج وطرق التدريس ، بالإضافة إلى كيفية استخدام المحتويات المقترحة في الكتب المدرسية المقررة على التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، وذلك لأنها تنمي قدرة التلاميذ على الفهم الناقد ، وتساعدهم على اكتساب العادات الدراسية الجيدة و السليمة، كما توفر لهم الدافعية للتعلم.

وعليه فقد نادى كثير من الباحثين و المربين على الاهتمام بتنشئة كل فرد من أفراد المجتمع على تربية صحية حتى يكون صالحا لمجتمعه يفيد ويستفيد ، فللتربية الصحية دور فعال في مساعدته على تفهم نفسيته وتكوين شخصيته حيث توفر له الارتياح النفسي والذهني وتساهم في التوافق و الإتزان بين النمو الجسمي والنفسي والعقلي كما أنها تساهم أيضا في تنمية السمات والقيم الأساسية و الأخلاقية كالإحساس بروح المسؤولية و الإحترام وحسن التعامل مع الآخرين المعتمدة على أسس علمية تؤدي إلى نتائج إيجابية يمكن بواسطتها التأثير في مستوى الفرد، وتغيير اتجاهاته، وعاداته، وسلوكه، وتنشئة جيل واع يتمتع بالصحة من جميع جوانبها .وتعد التربية الصحية من بين الخدمات الوقائية التي يمكن بواسطتها إعطاء المعلومات الكافية واللازمة لتجنب الأمراض ومكافحتها ، ومن العوامل المؤثرة على الصحة العامة للأفراد انتشار السلوكيات الغذائية السيئة وهذا يتناول أغذية غير متوازنة من حيث محتواها الطبيعي وتركيبها الكيماوي حيث لكل فرد في فترة من العمر احتياجات غذائية خاصة بالإضافة إلى انتشار الأغذية الجاهزة والسريعة التحضير ذات المحتوى العالي من الدهون.

## قائمة المراجع:

- ابن منظور، لسان العرب، (1994)، ج 4، ط3، دار صادر، بيروت، لبنان .
- الجيلالي حسان ، فوزي لوحيدي ، (2014) ، أهمية الكتاب المدرسي في العناية التربوية،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي،الجزائر .
- الحوالدة محمد محمود ، (2004) المناهج التربوية و تصميم الكتاب المدرسي ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن .
- الحوالدة ناصر احمد، يحي إسماعيل عيد ، (2016) ، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية و كتبها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن .
- الزيات فخري حسن، ( د. ت) التدريس ،أهدافه و أسسه ،أساليب تقويم نتائجه ،تصنيفاته ،عالم الكتاب القاهرة .
- الساموك سعدون محمود ، الشمري هدى جوادى ، (2005) ،منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن.
- السيد محمد علي ، (2011) ،اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن .
- الصفدي عصام ، (2004) العلوم السلوكية و الاجتماعية و التربية الصحية ، دار الميسرة ،عمان ، الأردن .
- الصادق سلوى عثمان ،(2002)، مناهج الخدمة الاجتماعية و المجال المدرسي ،الجامعة العربية للنشر و التوزيع ، دون ذكر البلد .
- العبد محمد عوض، ( 2009 ) ،الثقافة الصحية ، مكتبة الرشد، الرياض ، السعودية.
- القرني حسين محمد ، (2008) ، دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية الصحية لطلبة الابتدائي بالطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة ، السعودية.
- اللقيناني حسين احمد ، (2013) ، ط3، المناهج بين النظري و التطبيقي ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة ،مصر .
- اللطيف و العماري سعود ، احمد صالح ، بدون تاريخ ، دليل المرشد الصحي ، الصحة المدرسية بمحافظة الحرج، مركز الحي لخدمات الطالب و التصوير ، السعودية .

- المان إسماعيل ، (2006) ، الكتاب المدرسي، مجلة المربي ، العدد 3 .
- المنشاوي علي، (1990) ،علم الاجتماع الطب، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،مصر .
- المشاققة بسام عبد الرحمان ، (2012) الإعلام الصحي ، دار أسامة للنشر ، الأردن .
- المنيف محمد صالح ، (1999) ، ط2 ،الإدارة المدرسية في ضوء مهام المديرية للمطابع البكرية ، الرياض ،السعودية .
- الهاشمي عبد الرحمان ، عطية محسن ، (2011) ،تحليل مضمون المناهج الدراسية دار الصفاء للنشر و التوزيع ،الأردن .
- بدح احمد محمد ، مزاخرة أيمن سليمان ، (2008) ،الثقافة الصحية ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن .
- بدران شبل، (1999) ، ط1،التربية والمجتمع ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر .
- بن نبي مالك، (2009) ، ميلاد مجتمع ، دار الفكر ، سوريا .
- حثروبي محمد الصالح ، (1999) ، نموذج التدريس الهادف ، أسسه و تطبيقه ، دار الهدى ، الجزائر .
- حمادات محمد حسن، (2009) ، ط 1 ، المناهج التربوية ، مفهومها ،أسسها ،نظرياتها، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن.
- خيربي على إبراهيم ، (1996) ، المواد الاجتماعية في منهاج التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- زكي علي محمد ، (1982) ، التربية الصحية بين النظرية و التطبيق ، دار السلاسل للنشر ، الكويت .
- زهرا ن أمل موسى ، (2009) ، مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن معاجم التربية الصحية في كتب العلوم ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عمان ، الأردن .
- سلامة بهاء الدين إبراهيم ، (2001) ، الجوانب الصحية في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- سلامة بهاء الدين إبراهيم، (2007)، الصحة و التربية الصحية ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر .
- شعير إبراهيم ، (1994) التتور الصحي لدى طلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مصر .
- شوقي حساني محمود ، ( 2009 ) ، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، مصر .

صابر ابتسام، (2002) ، تطوير مقرر الثقافة الصحية في كليات المعلمات بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، السعودية.

صبيح عفاف حسين ، (2004) التربية الغذائية و الصحية ، مجموعة النيل للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .  
صبري عربي محمد ، (2001) ، تطوير منهج البيولوجيا بالمرحلة الثانوية لتنمية الوعي الصحي ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية ، القاهرة ، مصر .

عطية محسن علي، (2009) ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن .

عمر احمد نور ، (1980) ،الكتاب المدرسي ، دار المريح للنشر ، السعودية

عليان هشام ، (1999) ط 3، تخطيط المناهج و تطويرها، دار الفكر ، عمان ،الأردن .

عليات عبير ، (2006) ط 1، تقويم و تطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار حامد للطباعة و النشر ،الأردن .

غانم عيسى، (1997) ، الصحة العامة ، دار البازوري العلمية للنشر ، الأردن .

كماش يوسف، (2009) ، الصحة و التربية الصحية ، دار الخليج ، عمان ، الأردن .

مرسي ليلي أبو المحاسن ، (2004) ،الصحة العامة و الثقافة الصحية ، دار خريجي للنشر و التوزيع ، الرياض السعودية.

مرعي توفيق احمد ، الحيلة محمد محمود، (2009) المناهج التربوية الحديثة مفومها و عناصرها و أساسياتها و عملياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

منظمة الصحة العالمية، (1974) صحة الشباب من تحديات المجتمع ، سلسلة التقرير الفنية رقم 731 ، جنيف ، سويسرا .

منظمة الصحة العالمية ، (2010) ،الصحة النفسية لتعزيز استجاباتنا .

نيمور عبد القادر ، (2018) ،انتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر ، رسالة دكتوراه جامعة وهران ، الجزائر .

وحيد محمد إبراهيم ، (2001) ، الصحة النفسية والمدرسية للطفل ،مركز الإسكندرية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

الملاحق



ملحق رقم (01) واجهة الكتاب

اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية

## الإشراف التربوي

طيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية

### المؤلفون

السعيد بوعبد الله	نسيبة ورو - ثنال
مفتش التعليم الابتدائي	مفتشة التعليم الابتدائي
طيب نايت سليمان	بلقاسم عمارة
مفتش التربية الوطنية	مفتش التعليم الابتدائي

### الفريق التقني

شريف عزولوي	الإشراف :
زهرة بووللي	التنسيق :
فوزية مليكان	التصميم والتركيب :
زهينة يونسى - شمول	الرسومات :
فضيلة بوحيمة - مجاجي	
يوسف قاسي وراعلي	معالجة الصور :
لويزة الحسين - سياحي	تصميم الغلاف :

ملحق رقم 2 تعريف الكتاب

رقم	المشروع	رقم	القريبة المدنية
		14	من حقى أن أتعلم
		20	أنتن عملى
28	التعريف بالمدونة	27	من واحسى الانضباط
		35	أطيع المسلمين وأحترمهم
		41	أنضامن مع جارى
49	شجرة غائلى	48	أنا تعلمد مطيع
		56	الشجرة صديقة الإنسان
		62	لنحم غائنا
70	أقضى يوماً مع الفلاح	69	الحديقة العامة
		77	الحقل فى الزراعة
		83	الحقل فى اللعب والترفيه
91	حبل لعبة رياضية	90	أنظم أزقات واحسى
		98	نظافة المدرسة
		104	النساء لزوة
112	لافتات توجيهية	111	نظافة الشحيط
		119	أنا نظيف
		125	أقرأ البطاقة الغذائية
133	تصنيف الغذاء	132	نظافة الغذاء
		140	أتحاور مع عثري
		146	أداب الحوار
154	أتحز بطاقة تهنئة	153	أقبل الرأى الآخر
		161	المستلزمات العامة والحداثة
		167	المرافق العمومية
175	أصنف كرات بلاوى	174	أرأنا ملقت للدميح

### ملحق 3 محاور التربية المدنية

ملحق رقم (04)

البطاقة الفنية لتحليل محتوى في صورتها الاولية:

ملائمة تصنيف المفهوم			ملائمة ادراج المفهوم			المفهوم	المجالات
ملائم بعد التعديل	غير ملائم	ملائم	ملائم بعد التعديل	غير ملائم	ملائم		
						آداب الطعام	أولاً:
						أهمية شرب السوائل	
						خطر مواد التنظيف على الجسم	
						خطر الأغذية المعلبة	الصحة
						خطر الإفراط في الأكل	الغذائية
						الغذاء الصحي	
						خطر الأغذية المكشوفة	
						أمراض التغذية	

						خطر الأغذية المكشوفة	
						اهمية وجبة الإفطار	
						الوجبات السريعة	
						الأغذية المفيدة للجسم: كالحليب والخضر	
						الوجبات الرئيسية في اليوم	
						غسل الفواكه والخضر	
						حفظ الأكل في الثلاجة	
						نظافة اللباس	الصحة الشخصية
						غسل الأسنان	
						غسل اليدين بعد اللعب	
						الاستحمام	
						ممارسة الرياضة	
						قص الأظافر	
						نظافة المنزل	

						رمي الأوساخ في سلة المهملات	نظافة المحيط
						التلوث	
						حملات التنظيف	
						نظافة الشارع والمحيط	
						غرس الأشجار والاعتناء بها	
						مساعدة عمال النظافة	

مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها في مجال "الصحة العامة":

.....  
.....  
.....

مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها في مجال "الصحة

الشخصية":

.....  
.....

.....

مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها في مجال "نظافة المحيط":

## ملحق رقم 5

بطاقة فنية لتحليل محتوى كتاب التربية المدنية لسنة ثانية ابتدائي في صورتها النهائي وبعد عرضها على المحكمين:

المفهوم	المجال
آداب الطعام	المجال الأول:  الصحة الغذائية
أهمية شرب السوائل	
خطر الأغذية المعلبة	
خطر الإفراط في الأكل	
الغذاء الصحي	
خطر الأغذية المكشوفة	
أمراض التغذية	
أهمية وجبة الإفطار	
خطر الوجبات السريعة	
الأغذية المفيدة للجسم	
الوجبات الرئيسية في اليوم	
غسل الفواكه والخضر	
حفظ الأكل في الثلاجة	
خطورة تناول مواد غير استهلاكية	
نظافة اللباس	المجال الثاني:  النظافة الشخصية
غسل الأسنان	
غسل اليدين	
نظافة الجسم	

قص الأظافر	
مشط الشعر	
خطورة الأشياء الحادة	<b>المجال الثالث:</b>  <b>الأخطار المنزلية</b>
خطر المواد المجهولة و الكيميائية	
السلوكيات الخطيرة	
خطورة التسلق	
خطورة حمل الأتقال	
نظافة المنزل	
رمي الأوساخ في سلة المهملات	<b>المجال الرابع:</b>  <b>نظافة المحيط</b>
التلوث	
حملات التنظيف	
نظافة الشارع و المحيط	
غرس الأشجار و الاعتناء بها	
مساعدة عمال النظافة	
حوادث المنزل	<b>المجال الخامس:</b>  <b>الصحة الجسمية</b>
التاثير السلبي للوسائل التكنولوجية	
قواعد السلامة المرورية	
ممارسة الرياضة	
قواعد الحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية	